

الأربعاء  
١٥ أكتوبر ١٩٣٠

# الفكاهة

العدد ٣٠٣  
الطبعة ١٠ من المجلات

AL FOKAHA - No. 203 - Cairo 15 October 1930





الدكتور :

تسجع يا حسن افندي  
الست بتاعتك ما فاضلهاش غير  
ايام قليلة  
حسن افندي : ياخي يا سيدي ا بنى  
اللي خلاني اناشها المشرة  
الطويلة دي مش هاتخليني  
اصبر كان كام  
يوم ؟

المؤلف :

انتي فريق الرواية  
بتاعني الاخرانية ؟  
الفنانه ؟ فريقها  
المؤلف : وايه وأيك فيها ؟  
الفنانه : اصح لك انك  
ما تقرأهاش



# الفكاهة

﴿ عنوان المكاتبة ﴾  
« الفكاهة » بوسنة قصر الدوبرا ، مصر  
تلفون ٧٨ و ١٦٦٧ بستان

﴿ الاعلانات ﴾

تخبر بشأنها الادارة : في دار الهلال  
بشارع الامير قنطرة الفرع من  
شارع كوبري قصر النيل

تصدر عن « دار الهلال »  
( اميل وشركى ليمانه )

﴿ الاشتراك ﴾

في مصر : ٥٠ قرشا  
في الخارج : ١٠٠ قرش  
( أي ٢٠ شللاً أو ٥ دولارات )

## مشكلة الخدم

— خادمتنا دائماً يلقى البيض جامداً ..  
— يا بخنكم واحنا الخدام ما يلجش  
يقعد في خدمتنا لغاية البيض ما يجمد ...!

## منهزى الزفاف

السيدة — هل وضعت ماء في اناء  
السبك الأحمر ؟ ...  
الخادمة — لا يا سيدتي ، لأن الاسماك لم  
تسرب بعد كل الماء الذي تعوم فيه ...!

## طريقة جديدة

— ما هذا الفراغ المتروك على يابض  
في هذه الجريدة .. ؟  
— لقد تركه صاحبها هكذا عمداً  
لناس الذين يجهلون القراءة ...!

## منه فيه

الحامي — تريدني ان ادافع عن قضيتك  
فهل عندك المصاريف .. ؟  
اللس — ليس عندي المال الكافي في  
هذه الازمة ولكن عندي اشياء استطيع  
ان أقدمها لك بدل النقود ...

الحامي — وما هي ؟

اللس — بقرة وديكيتين رومي وخمس  
اوزات

الحامي — عال جداً قبلت .. وما هي  
نهمتك ؟

اللس — انتي سرقت بقرة وديكيتين  
رومي وخمس أوزات ...!

## نبقى مالمصين

صاحب الملك — حضرتك لم تدفع لي  
اجار المنزل منذ ستة أشهر .. ومناسبة الازمة

## في هذا العدد :

—  
أصدقائي اللصوص ! ...

بقلم الاستاذ فكري أباطة

—  
الملاة السوداء !!

قصة مصرية شائقة

—  
الخن الباهظ

قصة مصرية طريفة

—  
هل قتل والده ؟

سر وادي بوسكومب

قصة مترجمة للسير ارثوكونان دويل

—  
الح .. الح ..

المالية تعال تتقابل في نصف الطريق .. اعني  
سأتنازل عن النصف ...!

التاجر — حسناً وأنا قبلت هذا  
الاتفاق ... سأقابلك أنا أيضاً في منتصف  
الطريق وأتنازل عن النصف الثاني ...!

## حسبة مركبة

الزوج — أنت تقبليني الآن فقط لانك  
تريدين نقوداً ...  
الزوجة — لو عملت حسابك لوجدتني  
انحرك دائماً بهذه القبلات ...!

## منى ولد هذا ..

— هل بلغت والديك وأخبرتهم انك  
تزوجت منى لأجل ثروتي ؟  
— طبعاً ... كان يجب ان أخلق ولو  
مهرماً واحداً لهذا الزواج ...!

## بسبب الدرم

الشاب — لا يمكنني الزواج في الوقت  
الحاضر لغلاء حاجيات المعيشة ..  
السمار — لا تخف يا سيدي استطيع  
ان أقدم لك عروساً جميلة لا تأكل كل غير  
مرة واحدة في النهار ...!

## عذر أقبح من ذنب

الزوجة ( وقد ضطت الزوج متلبساً  
بالتقيل ! ) — ما شاء الله .. حضرتك تقبل  
الخادمة في أول يوم تدخل خدمتنا ... ؟  
الزوج — طبعاً ... مادمت واثقاً أنك  
لا تجعلينها تبقى في المنزل يوماً آخر ...!

## طريقة لحل الدرم

الشحاذ — يا سيدي لي يومين لم أذق  
الطعام ...  
السيدة — عال جداً لو ان الناس سلكهم  
يصنعون مثلك لرخست أثمان الحاجيات ...!



# أصدقائي اللصوص

بقلم الاستاذ فكري أباطة

الصديق العزيز . ويررها العرف السخيف  
الذي يسمونه : المزاح !!!

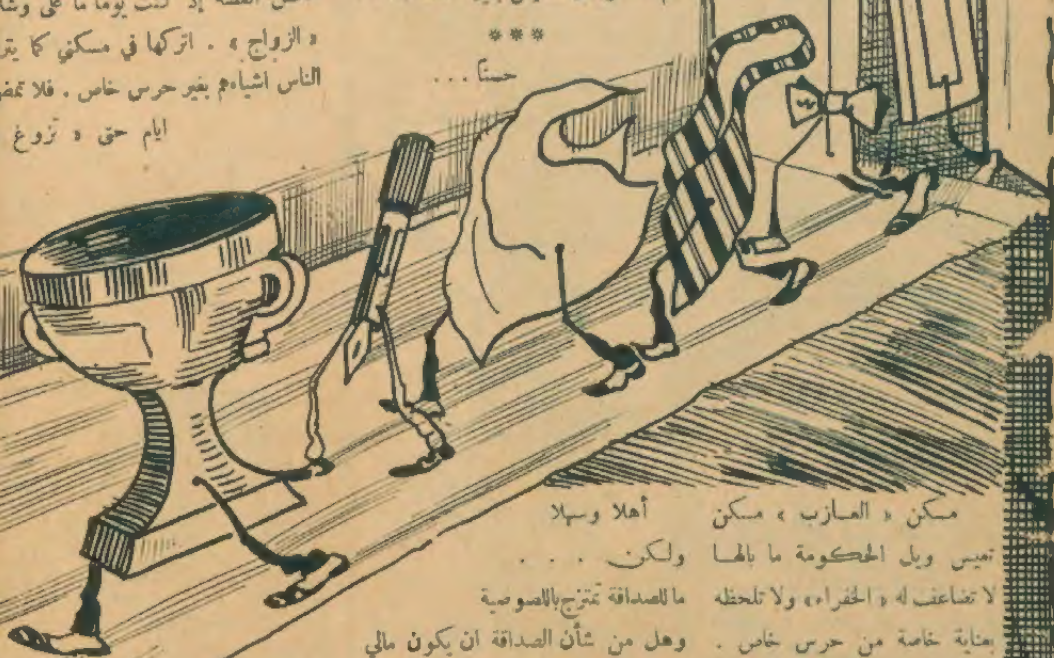
\*\*\*

علبة لطيفة من علب « المانيكور »  
استحضرتها من « لندن » هدية ثمينة من  
خالص القصة إذ كنت يوماً ما على وشك  
« الزواج » . أتركها في مسكني كما يترك  
الناس أشياءهم بغير حرس خاص . فلا تمضي  
إلى « يوم حق » « زرع »

هذه غرفة طعامي وغرفة منامي  
أحفظ فيها أثر أقدام غير قديمي وقديمي خادمي ،  
فاذا ما سألت عن الداخلين والخارجين  
أجاب بأنهم أصدقائي الاعزاء ذوو الدالة  
والدلال . الصداقة في عرفهم « جواز » يبيع  
لهم الدخول والتفتيش بغير استئذان . . .

\*\*\*

حسناً . . .



أهلاً وسهلاً

مسكن « العازب » مسكن

ولكن . . .

تميس ويل الحكومة ما بالها

ما للصداقة تمنج بالصوصية

لا تضاعف له « الحفراء » ولا تلحظه

وهل من شأن الصداقة أن يكون مالي

بناية خاصة من حرس خاص .

ومتاعي ملكي وملك الجميع ؟ !

مسكن العازب - مثلي - يقتحمه

\*\*\*

من عيني فأبحث

وأبحث وأبحث . . .

إليك أيها القاريء اشكو من أصدقائي

الاصدقاء من غير تكليف .

وأعاقب خادمي البري . ويرضع صوتي للجو

اللصوص . والسرقة جريمة في الشرع وفي

و« يدعسون » في ظواهره وحقاياه .

سخطاً وأنا وغيفلاً . . . ونخفق مشروع

القانون وفي عالم الاخلاق . ولكنها جرعة

لا يروغهم « حريم » ولا تصدم عن

الزواج بسبب فقدان الهدية الاولى في مرحلة

من النوع « الحلال » تبررها ابتسامه من

الدخول والخروج سيدة أوفتاة . . .



العواطف الاولى . ثم اذا بالمتلس « الحرامي »  
شريعاً وقانوناً وعرفاً : صديق !!

ليلة من الليالي في يد : صديق !!

الحرم اكتشفت انه : صديق !!

\*\*\*  
وأحارب الوحشة والوحدة « بشية »  
الاسطوانة . فأبحث عن الغريب منها  
استحضره بالتمن العالي وحتى « بالقشيش »  
الذي لا يطاق . ثم أعتبر مجموعتي  
« الفوغرافية » وأنه بها ولا أضن على  
أصدقائي بالسباع . ولكن وبلي من لصوصية  
الطرب انها سطت على مجموعتي المتبادرة  
فألحظ كل أسبوع فقد واحدة وكأني أهد  
روحي . ثم أتحري عن اللص القاسي فأذا  
هو : صديق !!

\*\*\*  
وأفوز من أربع سنوات « بكأس »  
البطولة عن مديرية الشرقية في مباراة  
« التنس » فأعود به إلى مسكني غوراً  
متابعاً وأضعه على « قاعدته الخشبية »  
وأعرضه في غرفة الاستقبال . ثم تخفي  
أيام فأذا « الكأس » مسروقة وإذا  
« القاعدة الخشبية » موجودة تبكي  
صاحتها الصائحة المفقودة . وإذا السارق  
الرشيق : صديق !!

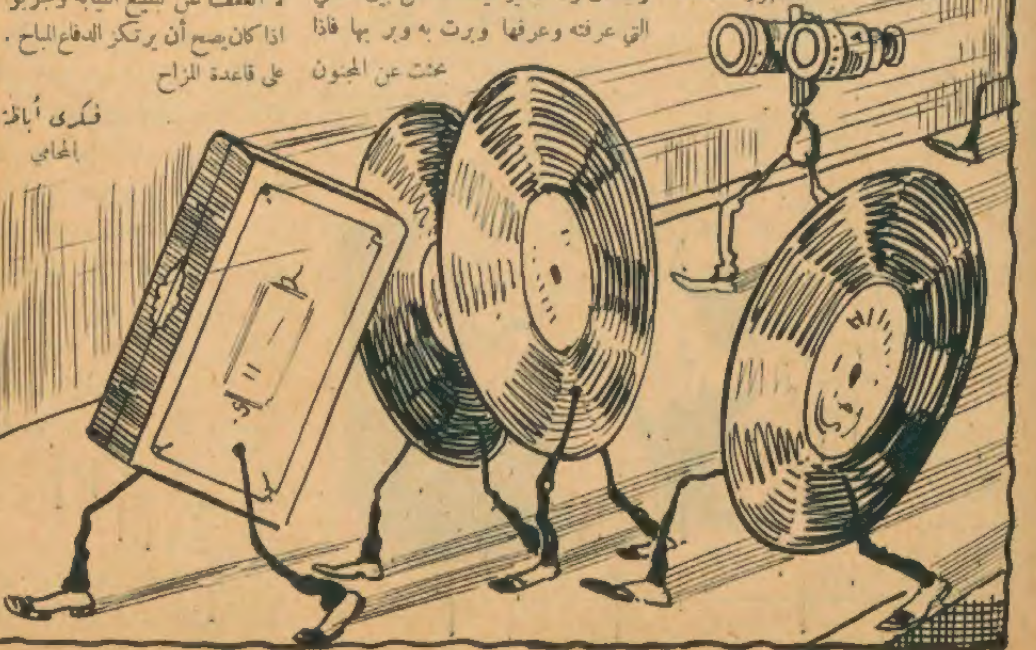
\*\*\*  
سلوا « قدرتي » المشهور في  
شارع الساحة كم اشترى من مناديله  
الحريرية كل شهر ؟ وسلولي أين  
تذهب ؟ ثم سلوا أصدقائي للصوص !!  
وسلوا « شكوريل » عن أوراق  
الانصيب التي أكدسها في جيبتي على  
حساب أثمان « الكرافات » ثم سلوا  
أعتاق أصدقائي للصوص كيف تنقل  
من عنتي إلى اعناقهم ومن « يا قاني »  
إلى يا قاتهم . ومن حيازتي إلى  
« حيازاتهم » !!

\*\*\*  
أما مسألة « قلبي الأبانوس » فيالها  
من مسألة . صادقته وصادقتي خسة أعوام  
طوال . أكتب به كلاني هنا وهناك فوالله  
ما « حزن » يوماً . ولا كل ولا مل . ولا  
والله ما تار ولا شكاً ولا بكى . ولا والله  
ما عرفت صاحباً وفيّاً ورقيقاً في الصباح  
والظهر والمساء والليل مثله . يسطو عليه  
مجنون لا رحمة فيه ولا شفقة ولا ذوق ولا  
وجدان ولا ضمير فيخلصه من بين أناملتي  
التي عرفت وعرفها وبرت به وبر بها فأذا  
عشت عن المجنون

\*\*\*  
قاطعت « العصي » من زمن  
بعيد وقاطعت « السبح الكهرمان »  
والفضل في هذا الحرمان . للصوص  
من الاخوان !!

\*\*\*  
صدقوني انها « عادة » ليست  
بظرفية وصدقوني اني بعد اليوم  
لا أتعفف عن تبليغ النياحة وجربوا  
اذا كان يصح أن يرتكر الدفاع البليغ .  
على قاعدة المزاح

فكرى أبان  
الحامي





# الشمس الباهرة

فلنسامي بك اننا لن نوافق على هذا الزواج ...

— انك تتحدثين كالبلهاء وتحدثين كالمجنونة ، سامي بك مثل أخي يعاشرنا ويدخل بيتنا منذ أكثر من عشرين سنة ، ولطالما مرت بخاطرنا فكرة زواج ابنه كمال من ابنتنا سامية ، فمعاذ الله يقول اليوم اذا أنا صدمته بهذا الرفض ؟ وأي علة يعطيك هو بها هذا الرفض ؟ وما يكون موقفك ازاء كمال وسامية ؟ وما يقول كمال اليوم اذا عرف بهذا الرفض ؟ وهو حتماً يصيح والده ، وقد رجبت به أمس وهنأته وتمنيت له الهناء والسعادة بهذا الزواج ... ؟

انك مجنونة لا تستطيع السماح لك بالذهاب الى ابعد من ذلك في هذا الموضوع ان كان عندك من الاسباب ما يصح الرفض معها فاذكريها لأرى بنفسى مدى أهميتها ، والا ... فالرفض مستحيل وساقبل الشبكة اليوم حتى ولو جئت انت وجابهتهم بهذه الصدمة ...



— التهمة ... سأعرف كيف أودبها وأقتص منها هذه الوقعة الجريئة ، ومع ذلك فهذا لا يمنع مطلقاً ان يخالف رأينا رأي سامية ... صرح له بذلك ..

منذ كانا طفلين يلعبان معاً في الحوش والحديقة ...

— اكرر لك الاسبب هنالك ، وارجو ألا تخرجني أكثر من ذلك ... اذا جاء اليوم والده سامي بك يطلب سامية ويقدم الشبكة ... اما ان تدعوني أنا للتدخل في الامر ومصارحته بالرفض ، واما ان تسوف أنت القبول وتعتذر بعدم استطاعتك اعطائه الكلمة الآن حتى تأخذ رأي سامية ...

— كمال يعرف رأي سامية في هذا الامر وقد صرح لي أمس بأنه فاعلمها في الموضوع قبل ان يكلمني فلم يجد لديها مانعاً بل أعربت له عن سرورها وسعادتها بهذا الخبر ...

— ولكنني لست أفهم سبب لهذا الرفض

— ليس هناك من سبب مطلقاً ، ومع ذلك أصر على أن سامية لن تتزوج من كمال ...

— لكل شيء سبب ، ولا بد ان هناك سبباً يدعوك الى الاصرار على هذا الرفض ، بينما لا أجد له مبرراً واحداً استطيع التمسك به

— أليست سامية ابنتي كما هي ابتكت ؟ ليس في ذلك شك ...

— أأنت ترغب في سعادتها من وراء هذا الزواج ... ؟ دون شك ...

— ومع ذلك أؤكد لك انها ستكون تمة شقية غير موقفة اذا تزوجت من كمال وليست لي مصلحة في هذا الرفض ، ولا في الاصرار عليه ، وانما هي مصلحة ابنتي التي أضعها نصب عيني ...

— تتحدثين في لهجة جذبة كأنك تجزمين بهذا القول ... — أجزم به وأثق منه كما أنا واثقة الآن بوجودك معي ...

— مدهش ... كمال فتى كريم الخلق طيب النفس ، يشغل مركزاً حسناً وأمامه مستقبل زاهر ، ولا تقل نزوة أبيه سامي بك عن تروتنا و ...

— كل هذه الاشياء أعرفها جيداً ، فكما ليس غريباً عنا ، فحقن نعرفه ونعرف أسرته منذ سنوات بعيدة ...

— اذا ... وما دمت تقرين بذلك صراحة فما الذي يدعوك الى رفض طلبه وقد نشأ مع سامية فرفها وأحبها وأحبت

... تتحدثين في لهجة جذبة كأنك ...

أقول وأجزم لك ان كمال ليس أهلاً لسمية واتهما سيكونان أنسى زوجين اذا ما تزوجا أصعب .. لن يعرفا من الهناء لحظة .. لن يتدوفا سعادة الحياة الزوجية .. أسمع ... لن ...

— لماذا ... لماذا ... اذكرني السبب .. السبب أولاً فاذا اقتنعت به فأننا أول من يرفض ، بل وسأعفى للرفض أكثر منك ...

— السبب .. السبب .. السبب .. السبب انه مريض بمرض مزمن خطر .. السبب انه عبث واستهتر أكثر مما يجب حتى لقد بلغني ان له أولاداً غير شرعيين .. السبب انه ...

— كل هذه الاتهامات جذرة بالعناية الآن تستطيع ان ألتص لك بعض العذر في حديثك ودفاعك الحار ...

هذه شعورك قليلاً ... وهي اني أنا كمال أو والده ... قبل تسعين لي باثبات هذه الاقوال ؟ أولاً من أين عرفت أنه مريض بمرض مزمن خطر ... مع ملاحظة أنه دكتور .. ثانياً أين ما يؤيد ادعاءك بأن له أولاداً غير شرعيين ... قديمي الأدلة فاقنن واجعل الامر موضع عنايتي وبغيتي ، فليس لدي غير ابنة واحدة ، ولست أرغب الا في هئانها وسعادتها ولو دفعت حياتي من أجل ذلك ...

— طبعاً ليس لدي أي اثبات أو برهان فأننا لم أر بنفسى مرضه ، كما اني لم أر أولاده ولم أعرفهم ، وإنما هي اشاعات يتقولها الناس عنه ويتناقشونها في كل مجلس ، وقد بلغني طبعاً كما بلغت غيري ، وليس في امكاني التحقق منها ...

— احاديث الناس كثيرة لا تحب عند حد ووشايتهم يصفونها بكل شخص بري ، ومع ذلك فاذا اردت راحة الضمير فيمكنني عتني السهولة ان اكتشف والده بهذه السائل ، اطلب اليه اولاً ان اكتشف بواسطتي على ابيه طيباً ، كما استطع ان تخبري واثبت عن اشاعة مسألة الاولاد

— يا ابله ... او تريد ان تماغ سامي بك في ذلك .. اجدر فلتن فعلت لتكون العاقبة اشد وخامة مما تصور .. فالأب لن يقبل ان تاطخ سمعة ابنه وكرامته بهذه السفالات ... اتسمع ؟ .. حذار ان تفاعه بحرف بما ذكرت ، والا جنيت على نفسك وعليه وعلى الاسرتين معاً اتسمع ... ؟

\*\*\*

ودخل سامي بك يصحبه الدكتور كمال منزل توفيق بك فرحبت بهما سامية وفي دقائق كانوا جميعاً في غرفة الجلوس يتداولون



الدكتور كمال

الحديث تارة وتشجيهم سامية بمقطوعاتها التي تعزفها على البيانو اخرى ، وقد اعتذرت الوالدة عن مقابلتهم لمرضها

خرجت سامية في أمر ما ، فانهز سامي بك الفرصة وفتح والدها في طلب يدها لابنه كمال ، فابتسم الوالد ورحب بالطلب بما وسعه ذهنه من كمال تقال في هذا اللقائ حتى اذا عادت سامية وقف سامي بك يهشها ثم مد يده الى حياء فأشادت الفرقة يريق الشك ، وما هي الا لحظة حتى كانت سامية قد أفاضت بصوتها الفنان على القلادة وقد أصبحت في عنقها ... !

• مبروك يا عروسة ... مبروك يا عريس ... ! ولكن لسبب مجهول كان الجوا مقبلاً ، لا يتم عما في هذا العمل

من فرح وسرور ... لماذا ... هذا ما يغتبه الغيب ... !

توفيت أم كمال منذ سنوات قلائل ولم تكن قد اعتبرت غيره ، فهو وحيد أبيه ، وهكذا كانت سامية وحيدة أبويها ولدت بعد ستين من زواجهما ..

أما سامي بك فهو صديق توفيق بك الأوحد والأسرتان صديقتان متجاورتان في السكنى منذ سنوات طويلة ، وكل منهما تملك البيت الذي تقم فيه ...

تمت الاجراءات التمهيدية وغمد تاريخ العرس بعد اشهر قلائل ... وذهب كل شيء بحري في مجراه ، بينا الأم - والدة سامية - حيث كانت من الرفض والاصرار !

حاولت بشئ الوسائل الممكنة وغير الممكنة ان تؤثر على ابنتها في رفض كمال ، فما كانت الفتاة الا لتزيد حباله وتدلها به وحرصاً عليه ...

سل الأم عن السبب ، فتبتكر في كل مرة سبباً تحسه وجيهاً بغاير ما سبقه من أسباب ، وسرعان ما ينهار ويتهدم ويظهر بطلانه ...

.....

ذهبت النار ترمي في قلب الأم فتحرقتها وتلاعها وهي تبكي صامته ، وما عاها تقول ولبن تستطيع أن تتكلم ؟ وأي حجة أو عذر مقبول مقبول تستطيع ان توقف به الزواج ، ونفهم به ما بين العروسين من رابطة ... ؟

وكلا مر اسبوع ازداد تهرمها بالحياة ، وكلا قربت ساعة العرس هاجتها الشجون والاحزان فتفنص عليها عيشها ، حتى هزلت وتضائلت وأصبحت كالجنونة الثائرة لا تدري أي طريق أصحح للاقصاد ..

انقاذ نفسها ، انقاذ ابنتها ، انقاذ زوجها ... لا بد من التضحية ، ولكن من يكون التضحية ... ؟

على مر رجل غضبها حتى انفجر ، وهناك في منزل جارها سامي بك ذهبت تهسده وتذوق بالقبلة في وجهه ...



— اسمع ... نحن الآن هنا وحيدين  
لا ثالث لنا ، أسمعني ؟ لم تفقد بعد سلطتك  
على ابنك ، وقد جئت الآن أطلب اليك بما  
لك من سلطة عليه ان تمنحه عن هذا  
الزواج .. تعال بما شئت من الطل واخترع  
ما شئت من وشايات ضد الفتاة وألصق  
بها ما تشاء من تهم حتى تظهرها في عينه  
وضعة منحطة سافلة ... افضل ما تشاء ..  
ولكن على ان يتعني ذلك بائتمرازه ورفضه  
الزواج منها . أسمعني ؟

كأن في يدك سلاحاً تستطيعين به تنفيذ  
ارادتك ، معاساك تقولين ؟ وأي حجة  
تستطيعين الادلاء بها حتى تنهار الصلة القائمة  
بينهما ... هه تكلمي ... قولي ...

نحن وجيدين فلا خوف عليك ... ماذا  
عساك تقولين .. افعصي ان استطعت ...

— انت تتحدث اذاً جدياً ...  
تريد ان تقول انك لن تحرك ساكناً ...  
تريد ان تقول ان هذا الزواج سيجري  
عجراً وسيتم ... أليس كذلك ؟

— بكل تأكيد .  
ومعاشي أقول غير

ذلك ... وهل هناك  
علة أو وجه أستطيع

ان أواجه به كمال  
وهو يعرف سامية

اكثر مما يعرفها أي  
شخص آخر لأطالبه

بفراقها ، وان ادعيت  
عليها كل اثم وخزي

وعار ... ؟

— اذاً علام  
عولت ، وأي نتيجة

سأظفر بها بعد هذا  
الحديث ... ؟

— اسمع ... نحن الآن هنا وحيدين  
لا ثالث لنا ، أسمعني ؟ لم تفقد بعد سلطتك  
على ابنك ، وقد جئت الآن أطلب اليك بما  
لك من سلطة عليه ان تمنحه عن هذا  
الزواج .. تعال بما شئت من الطل واخترع  
ما شئت من وشايات ضد الفتاة وألصق  
بها ما تشاء من تهم حتى تظهرها في عينه  
وضعة منحطة سافلة ... افضل ما تشاء ..  
ولكن على ان يتعني ذلك بائتمرازه ورفضه  
الزواج منها . أسمعني ؟

كأن في يدك سلاحاً تستطيعين به تنفيذ  
ارادتك ، معاساك تقولين ؟ وأي حجة  
تستطيعين الادلاء بها حتى تنهار الصلة القائمة  
بينهما ... هه تكلمي ... قولي ...

نحن وجيدين فلا خوف عليك ... ماذا  
عساك تقولين .. افعصي ان استطعت ...

— انت تتحدث اذاً جدياً ...  
تريد ان تقول انك لن تحرك ساكناً ...  
تريد ان تقول ان هذا الزواج سيجري  
عجراً وسيتم ... أليس كذلك ؟

— بكل تأكيد .  
ومعاشي أقول غير

ذلك ... وهل هناك  
علة أو وجه أستطيع

ان أواجه به كمال  
وهو يعرف سامية

اكثر مما يعرفها أي  
شخص آخر لأطالبه

بفراقها ، وان ادعيت  
عليها كل اثم وخزي

وعار ... ؟

— اذاً علام  
عولت ، وأي نتيجة

سأظفر بها بعد هذا  
الحديث ... ؟



... وتشجيعهم سامية بتطلعاتها التي تعرفها على البيانو ...

— ولكفي لا أرى موجباً لكل هذه  
الثورة وهذا الاستخدام للسألة أبسط كثيراً  
جداً مما تريها ، وأي ضرر في زواجهما  
وما يتبادلان الحب منذ سنوات ، أي ضرر ؟  
لست أفهم . شاب سيتزوج من فتاة ...  
— يا سامي لا تكن غيباً ولا تضطربي  
الى الاسفاف معك في الحديث ، لا تجعلني  
أصفحك بالحقائق المرة ، لا تجعلني أقذع في  
عباراتي وألذع في تصرعائي .. أنا الآن  
كالهنونة أحترق احتراقاً ولا يوجد أي  
سبيل للندوة والاقاذا إلا ايقاف هذا الزواج  
لست في حاجة الى ذكر أكثر من ذلك ..  
هل تعدي .. قل . تكلم .. ان كانت لك  
شجاعة الرجال ...

— يا عزيزتي انت واعمة ، واليوم  
ينذهب بك الى أكثر مما يجب .. أؤكد  
لك ان السألة تافهة لا تستدعي كل هذه  
الحدة والثورة ... دعي الأمور تجري  
عجراها فترتاح نفسك ويسعد الآخرون ...  
— لن يتزوجا ، اذا جهل الناس كلهم  
السبب ، فأنت وحدك تعرفه ... أسمع





... اسبح ... نحن الان هنا وحيدين  
... لا نملك الا ...

الابد ، وسيعرف الفدر كيف يتقم لي  
ولكل ضيفة شقية بالة مثلي ... عليك  
اللعة ... عليك اللعة ...

\*\*\*

عزيزي كمال

« لك وحدك أكتب هذه الرسالة  
لابوح بسري الذي حملته بين جنبي حمرة  
من النار تلهغي وتلغني ، لك وحدك أبوح  
بسري يا كمال لملي أنك رجل ذو شعور نبيل  
واحساس رقيق ...

« لك وحدك أبوح بسري وما يعلمه  
في الوجود غير شخص واحد ...

« ابوح لك به بعد أن دفعت ثمنه  
غالياً باهظاً ، ولم يكن بد من دفع هذا الثمن  
في هذا الموقف الصيب ..

« أجل سأدفع الثمن غالياً ، الثمن  
حياتي يا كمال ... فيينا تقرأ هذه الرسالة  
تكون الحياة قد فرقت بيننا ، أكون  
قد غادرتها عترقة القلب عطمة النفس  
الى الآخرة السوداء ، الى العذابات الخالدة  
القيمة ، الى نار الجحيم التي لا تطفأ ولا يخمد  
لميها ...

« كمال ... انت رجل ، وأنا  
امرأة ...

« انت رجل تقدر ضعف المرأة ،  
وتعرف قيمة الموقف الذي ألقه منك  
الآن ... وتعرف كيف أطأ كرامتي وعزة  
نفسي بنعلي حين أخط لك هذه السطور ،  
وأشعر انني سأبوح لك بهذا السر الفظيع  
الاسود ...

« ولكن ... ماذا يبقى لي بعد أن أغادر  
الحياة ، وبعد أن أدفع الثمن ... لاشي ...  
لاشي مطلقاً ...

« اسبح يا كمال ...  
كنا لسكن بجوار بعضنا منذ سنوات  
بعيدة ، اسرتي واسرتك ، بجمع الجوار  
بيننا حتى اختلطنا وامتزجنا بعض فاصبنا  
كأفراد اسرة واحدة ..

« كنت أنت في الخامسة من عمرك  
طفلاً جميلاً فاتناً جذاباً ، احملك بين يدي

فاداعبك واقلبك باكية حزينة متألمة لحرمانني  
من الاطفال ...

« وكان والدك ... ولن يغفر الله له

ذنبه - زائف البصر اجني واقتن لي وذهب  
يغازلني ويطارحني الهوى وانا صامئة ، تارة  
اعنفه واخرى أفر من وجهه ، حتى اذا

يش وقطع كل أمل في الاتصال بي ، عرف  
كيف يتأمر على شرقي ، ولجأ الى الطريق

الذي يعرف كيف يهاجمني منه ، فاخذ  
يغريني ويحببني الى السقوط والخيانة ، ثم ...  
ثم ... لست اجرو يا كمال على ذكر

الكلمة ...

اخذ السافل يغريني بالخلفة ... يغريني  
بالاولاد ... كنت اعبد الاطفال واتمنى ان

ارزق يوماً بطفل ادله واهبه عطفي وحناني ..  
وانت لا تعرف مقدار تعطش الزوجة الى  
الامومة ...

« امام اغرائه المتتابع ، امام احاديثه  
المسولة .. امام وعوده الخلابه .. تدهورت  
وسقطت يا كمال ...

أجل اجرمت واثمت .. فكنت له ...  
وكانت سامية ... !!

« هو الذي اوعز الي بسميتها بهذا  
الاسم نسبة لاسمه ، هو ابوها يا كمال ... وهي  
اختك ...

« اعرفت الآن السر ... اصدعت

قلبك هذه الصدمة المؤلمة ، احطمت نفسك  
هذه الطعنة القادحة ... لقد حملتها صامئة



من حي طول هذه السنوات  
ومعبر واما التهاب واحترق ..  
فما جئت تطلبها ..  
أوتيت .. قاومت بكل ما أوتيت  
من جِد وقوة .. جِد المرأة  
الضعيفة ، وقوة المرأة المخطئة  
الآئمة .. فلم تفلح المقاومة  
الى الساعة الأخيرة ..  
« ما عسى اقول .. لقد  
حملت عليك حملات شعواء لقد  
اتهمتك بكل حرم واتم ، حتى  
انقض فيك سامية وحتى اجعل  
حي يرفض ظلمك ... ولكن  
ازداد عصبك بما .. وهل كان



« لك وحدك اكتب هذه  
الرسالة لايوح بسري ...

في استطاعتني ان ايوح لم بسقطني وإني ؟  
هل كان في استطاعتني ان ايوح لم بفضيحتني  
وعاري ... ؟

« قصدت الى شريكى السافل الوضع ..  
قصدت الى ابيك وابيا وطلبت اليه والاحت  
في الطلب وهددته وتوعدته بأن يفصل  
بينكما بأية حجة ، بأن يتهمها بأي عار حتى  
يقضيك عنها ، بأن يستعمل نفوذه عليك  
يقمع عري عبتكما ...

ضحك .. ضحك السافل التذل ضحك  
شريكى في الجريمة والاثم وقال ان للسألة  
اسهل بكثير مما اذهب اليه ، وماذا لو اسدلنا  
ستارا على الماضي وتركنا الامور تجري في  
مجاريها .. ماذا يحدث لو تزوج كال من  
سامية ، ومن سيدرهما ومن ابن سيدرهما  
انهما اخ واحد .. وليس في العالم من  
يعرف هذا السر غيري وغيرك وليس في  
مصلحة احدنا ان ييوح به ... ؟

« بهذا صفعني وطعنني ، بهذا اجابني  
يا كال ورفض أن يحرك ساكنا أو يقف  
موقف الرجال .. وتركني احترق وسط  
السنة اللهب ...

« لم اُحتمل وأنا أم يا كال .. وأنا  
امرأة ضعيفة بطبيعتها ، أن ارى ابني يرف  
الى اخيها وتعاشره ، كانت هذه الصورة

التي التي دفنته ، وان يكن لي  
عندك رجاء فهو ان تظل قضيتي  
سرا لا يعرفه زوجي المسكين  
البريء الذي يعمل كل شيء والذي  
عشت في كنفه مدسة ملطعة  
بالاثم ، وعاش عبيد وعبدة وبنات  
سامية على زعم انها امته ..  
« اتركوه في جهنم ، اتركوه  
حسن الظن بي ، فكيف انه  
احتمل حياتي وحياتها في بيت  
طول هذه السنوات والتم أنك  
يا كال فقد كان السبب ...

« والآن ... الوداع ..  
الوداع يا كال .. الوداع يا ابني

سامية ، وإن كان للمرأة الساقطة ان تنسى  
وان تطلب من الله طلبها الأخيرة ، فيجبها  
إن كان للساقطة هذا الحق في لحظتها الأخيرة  
فاني اتنى لكما الهناء والسعادة في ظل حياة  
الاحياء ، كما غنيتها انما في ظل الزوجية  
الطاهرة السعيدة ، لا تبكيا علي ولا حزنا  
على موتي ، فالساقطة يجب ان لا يتل حداثها  
بالدموع ...

« وداعا .. وداعا ... ولكن  
ما ارادته لي الحياة الساحرة والقدر العائم  
التعة الشقية : « نعيمة »

\*\*\*

### حادث فظيع

حدث أمس ان احدي السيدات  
الوطنيات كانت تركب ترام شبرا ، وعند  
اخذاره من فوق الكوبري زلت قدمها  
فسقطت بين قضبان الحاضر وبحلات الترام  
تمر عليها القطار والعربة قفزت جسيما  
وتقطع اربا اربا فماتت على اثره . وقد غلت  
اجزاء جثتها الى القصر العيني لمرفق شخصيتها  
وقد تعطل الترام في هذه المنطقة بسبب هذا  
الحادث ساعتين

من عبر تعاقب

\*\*\*

أرى

الشفعة السوداء تحرقني وتفتك بي وعزق  
أحشائي وصدري كلما استعرضتها أمام ناظري  
ولكنني ظلت أقاوم .. أقاوم حتى النهاية  
متعلقة بالأمل ، وكنت لأخر لحظة أمل في  
قطع ما بينكما من صلة ، فذا رأيت الأمل  
يتحطم وينهار ، لما رأيت أن زواجكما قد  
اقرب ، لما رأيت أنك ستزف اليها غدا  
يا كال فتصبح حليتك ... جنت وفقدت  
كل صوابي ، ولم أبدأ من الجلوس لكتابة  
هذا اليك .. لم أبدأ من مكاشفتك بالسر  
يا كال .. وما قد دفعت ثمنه .. أجل دفعت  
ثمنه باهظا يا كال فاغفر لي ذنبي وذلق ..  
« حين تقرأ هذه الكلمات سأكون قد  
فارقت العالم فكن بلسا لجراح قلب اخذك  
سامية ، حبها من كل قلبك حب الاخ الوفي  
المخلص لا حب العاشق المدله ...  
سيوقف موتى المفاجيء انعام عرسكما  
سيؤخره لأيام وأسابيع وأشهر ، تستطيع  
انت في خلالها ان تطعمها على حلية الامر ..  
« احل اطعمها عليه يا كال .. فهي  
لن تستطيع ان تدرك معنى لابتعادك عنها  
وفراقك لها اذا أنت حاولت قطيعتها دون  
إبداء السبب ...

« لا تصواعلي في الحكم ، لا تلغاني بعد  
موتي الامة التي حلت بي في حياتي ، بكفني









# الليلة السوداء !!!

## قصة مصرية

عنا أو إزالة ما تعهده الزوات في نفوس  
الأخوان من مرارة أو جفاء . لكن صديق  
الدكتور فؤاد لم يكن في كل حاله طلق  
النفس مشرح الصدر مستخفاً بالدنيا وما  
فيها ، فقد كنت أراه بعض الأحيان ضيق  
الخطيرة متقبض الفؤاد سامان من كل شيء .  
ملولاً حتى منا نحن بل من نفسه أيضاً . وك  
من مرة رأيته يبتأ - ونحن أشد ما نكون  
انطلاقاً وبشراً وهو أكثرنا دعابة ومرحاً  
- وإذا به قد انقطع عن الحديث وثبتت  
عيناه كأنما تحولنا الى زجاج لولا نظرة  
عميقة ساهرة تنبث منهما ، وقد ارتسمت  
على وجهه معان رهبة غامضة لا أستطيع  
فهما ، وكأنما بين جنبتي م دفين أو سر  
مكتوم ، وكنت اذا ما سألت عن ذلك تبسم  
ضاحكاً وقال : لا عليك يا صديقي فلت أحمل  
ها ولا اكتم عنك سر ، وما الحياة وما  
قيمتها اذا حمل الانسان من  
أجلها الموم ، اني لأحسبه  
جنوناً ذلك الذي يشقي نفسه  
لأنه يعتقد أنه غير سعيد أو  
يحملها الموم لأن الحياة في  
نظره ليست على ما يريد .  
مثله كمثل من يصع على كاهله  
عنا ثقلاً لأنه يشعر أنه  
تعب مكثور

..... ومضت أيام

وشهور لتني ونفترق وصديقي  
فؤاد هو هو لم يتغير ولم  
يتحول عما عهدته

وصداقتنا مورقة ناضرة ، لم تل الأيام من  
طباعه ، ولا غيرت مغريات أوربا وملاهيها  
من اخلاقه ، فاد كما ذهب وهو أحرصنا  
على سمعة وقوميته وأجدنا في ملاهيه عن  
مواطن الرب والشبهات

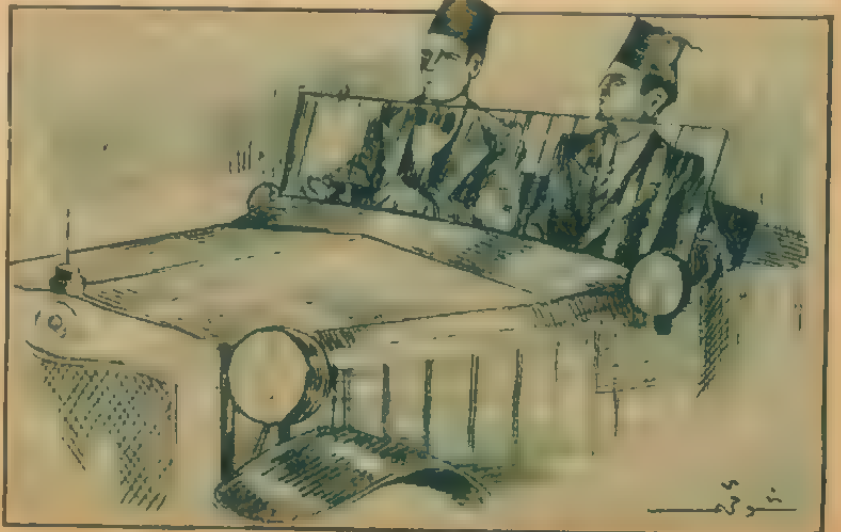
وكان يتخلف الى مجلسنا ، وربما كان  
هو المتدنى الوحيد الذي شاهده غائباً لاهياً  
لأنه ضم صفوة أصدقائه ، وم قليل عددهم  
اذ كان بطبيعته شحيحاً بصداقته ، ولو أنه  
رضي النفس لين العريكة الا ان له في تقدير  
الناس مقاييس قاسية ، وأحكامه على أخلاقهم  
شديدة صارمة فكان اذا غشي مجلسنا أفاض  
عليه من روحه أنساً وبشراً وملاً بدعائه  
وفكاهته حياة ومرحاً ، وأزال بطلاقة  
وعذب حديثه ما قد يكون بنفوسنا من  
أثر للموم . وك كانت سحرته اللاذعة  
واستغفاه بالحياة وما فيها سبباً في التخفيف

صديقي « الدكتور فؤاد » شاب في  
مقبل العمر ، وهو مع ذلك طبيب نابه ،  
صافته الدنيا ، واصطفاه الحظ فألبسته الشهرة  
نوباً فضفاضاً زاهياً ، وتفتحت له مغاليق  
الثروة ليترف منها باليمن وبالشمال

سار ذكره ، وطار صيته ، وتآلق نجمه  
وظفت سيرته على أحاديث القوم ، وتضاربت  
حواله الآراء ، فهذا ماذح لطفه ودمايته ،  
وذلك شاني صلفه وتكبره ، وذلك حاسد  
مزلته ومكاته ، ولكهم جميعاً متفقون اذا  
ما ذكرت مقدرته وكفاءته ، يجمعون على  
مئانة أخلاقه واستقامته

\*\*\*

عرفته طالباً بمدرسة الطب ، جمعتنا  
للمصادقة ، وألفت بيننا الحوادث ، وزادت  
أواصر صداقتنا على الأيام مئانة وثباتاً .  
وسافر الى أوربا فأنتم دراسته ثم عاد منها



... انابت بنا السيارة في وفق وهواة ...

\*\*\*





... وضعت يدي على كتفه وقت ! هيه ... مؤاد . .

الاعصاب كما تقول ، فما أنا من الفلة حيث  
تستطيع ان تخدعني عن نفسك طوال  
هذه السنين  
— أحب إذن ان عندي من الاسباب  
ما يدعو للحزن أو الكآبة ؟  
— لست أحب ولكنني واثق متأكد  
أنت وام يا صديقي فلت أخفي  
عنك شيئاً من شئوني ، فهل ترى في  
حياتي باعثاً على الحزن ؟

— هذا ما يدهشني فقد عودتني من  
استخفافك بالحياة ما يجعلك في نظري أبعد  
الناس عن الاحزان وكنت اعتقد ان  
السعادة لو كان لها في الدنيا وجود فلك  
منها أكبر نصيب . المستقبل أمامك باسم  
يبد لك في صدره أعز مكان ، والدنيا  
مقبلة عليك ، وطريقك في الحياة كله ورد  
ورحان ، فلك من شبابك وصحتك وغناك  
ومزلتك كل ما تطلع فيه النفس ويصبو  
اليه الفؤاد . وأنت فوق هذا مزوج زواجا  
يحسدك عليه الطموح ، فما السر في هذه  
السآمة من الحياة تعزبك من حين لحين ،  
وما سبب هذه الكآبة تحاول ان تخفيها

وحدي ، طيب بلاش دي وغني شويه  
انجليزي من التي اتملته في اوربا ، طيب  
وبلاش دي كان قول لنا شويه في  
« ابوزيد » ( ولكنه استمر في صمته  
المعيق ) فقلت : لعلك مشغول بلحن قطعة  
جديدة ولعلك ستسميها « اغاني الصم »  
ولكنه كان هو الاصح فقد نظرت اليه ملياً  
فادا به ينظر الى السماء وقد ثبتت عيونه  
بالنجوم وغاب في بحر من الافكار !  
وضعت يدي على كتفه وقت !

هيه ، مؤاد . أس كنت وفيه  
تفكر ؟

فانتبه وخيل اليه أنه تهتد تهتداً خافتاً  
ثم قال :

— لقد اعتدل الجو ورق النسيم  
— لست عن هذا أسألك ، لكنني  
أقول لك فهم كنت تفكر ، وفي أي قطر  
من أقطار السماء كنت علقاً ، ولم هذا  
الوجوم ، وما سبب هذه الكآبة التي  
تعزبك من حين الى حين ، انتظر يا صديقي  
وحذار ان تجيبني حوايك الذي ملئت سباهه  
فترغم ان هذا من أثر الاجهاد أو تعب

... انساب بنا السيارة في رفق  
وهواءه والحو حار ، والهواء راكد ،  
والنفس عير ، والشمس تتحدر الى  
المغرب فلا ترى من أشعتها الا ما توجع اعالي  
العمارات المرتفعة ، وحرى الحديث بيننا  
حول شؤون عادية وملاحظات على الجو  
تارة وعلى المارة تارة أخرى

وظفنا الجزيرة وانطلقنا في طريق الهرم  
ثم اقترحت جلسة على التيل في مكان منعزل  
هناك حيث يوجد كشك صغير لبيع  
المرطبات ، وقد أعد صاحبه ضلع كرامي  
متباعدة على شاطئ النهر ، وانخذنا جلسنا  
يلفنا الليل والسكون لولا صوت باع الفستق  
أو التمد أو مرور الترام على الكويبري  
القريب

ابتدأ صديقي يترجم بأنشودة معروفة  
قلت :

لا أظنك احضرتني الى هنا لتبرهن  
لي على حسن صوتك ؟  
— ألا تعجبك هذه الانشودة ؟ اذن  
فاسمع ( وابتدأ يتغن بأنشودة أخرى )  
— لعلك سمعت الطب وتستعد  
للظهور قريباً على التفت ١١١٩ ( فلم  
يجب واستمر يغني )  
— صدق الله العظيم « ان انكر  
الاصوات ،

لن أكرم عن الماء حتى تكف  
أنت عن ترديد هذه اللغات التي أكلتها  
العتة ويفتح الله عليك بكنة طريفة ( ثم عاد  
الى الانشاد )

امتثلت الى قضاء الله وبقيت اسمع على  
مضض ١١١ ثم خطرت لي ان اغني انا ايضاً  
حتى اضطره الى السكوت ، ولكنني حشيت  
ان يسمعا الناس فيحسبونا مجانين

واخذ صوت صديقي يغني بخف رويداً  
رويداً ويتقطع انشاده ويتهدج وما زال  
حتى سكنت ١١ فضحكت وقت : « لا ،  
لا اسكت الله لك حكا ولا حرمنا من صوتك »  
( فلم يجب ) وواصلت حديثي قلت : « سمعنا  
ياسيدي » يا حادي العيس حليبي اسر

بمظاهر سرورك الخادعة ، قل لي يا فؤاد ،  
قل لي ولا تخف أنت عاشق ؟ ؟  
— كلا

— أأنت سعيداً في حياتك الزوجية ؟  
— حياتي الزوجية ؟ ولم تسأل هذا  
السؤال ؟

— لأنني أريد أن أقوم لك بواجب  
الصديق ، أسأل عن الناحية القامضة أمامي  
من شئونك والتي لا تحدثني عنها ، فهل  
أخطأت بسؤال ؟

— كلا يا صديقي ، ولكنني لم ألق هذا  
السؤال على نفسي قبل الآن ، ولم أحاول  
الاجابة عليه ، وأسارك القول لست  
أعرف له جواباً . أنت تعلم أنني تزوجت -  
كما هي عادتنا - لأنني أريد الزواج ولا  
لثلية عاطفة يخفق بها فؤادي ، ولكن  
حياة لرغبة والذي ، فقد شاء رحمه الله أن  
أزوج قبل سفري حتى يصحفي الزواج كما  
يتقد ، واختار لي زوجة غنية جميلة ،

وماذا يطلب الشاب أكثر من ذلك ؟  
ولكنني لم أجد في الزواج ما كنت أحلم به  
من أمان وآمال ، بل وجدته لمة مكررة  
محموجة !! زوجتي يا صديقي فتاة طيبة  
القلب ، عاقلة رشيدة ، تعرف واجبها المنزلي ،  
وتقدس رغباتي وتعمل على احترامها  
وتفقيها . البيت جميل نظيف منظم ،  
والخدم يأتمرون بأمرها ويقومون بواجبهم  
على أحسن وجه وأتم نظام . حاجاتي كلها  
مقضية وإرادتي نافذة ، وكل شيء على  
ما يرام ، لكنني مع ذلك أشعر بفقدان شيء  
هام ، أشعر كأنني أقص شيئاً في حياتي ،  
لست أحس بالعطف والحنان والحياة  
الباسمة ، لست أحس في فؤادي بالحرارة  
التي تبعث في النفس اللذة والاطمئنان ،  
أنا قلق محتسب العاطفة ، حائر الوجدان ،  
لا أعرف كيف يستقر إحساسي ، ولا  
أدري لم ذلك أنا لا . . . .

عندئذ قاطعت قائلاً :

— قل أنا لأحب زوجتي باختصار  
فنضب لهذا المقاطعة وقيل :

— ومن أدراك اني أريد أن أقول  
هذا ؟ ولم لا أحبها ؟ هل تنقص شيئاً مما  
يبحث على الحب والاعجاب . قلت لك انها  
جميلة طيبة القلب عاقلة رشيدة مطبوعة غلظة  
فلم لا أحب ؟

قل لعمرك

— أسأل نفسي هذا السؤال فلا أجد  
جواباً ، أعرفت إذن سبب حزني وإطراقي  
بينكم ، أعرفت حيرتي وقلقي واضطراب  
فكري ، ما ذنب هذه السكينة ؟ وما ذنبي ؟  
أكان من الواجب أن أحب لأتزوج خير  
من أن أتزوج لأحب ؟ حدثني ما طريق  
الحب ؟ وأية صفات تجتمع في المرأة لتكون  
جديرة بالحب ؟ الجمال ، الغنى ، الطاعة ،  
طيبة القلب ، التهنئ والتعظيم ، الوفاء  
والاخلاص ، الأمانة والصدق . كل تلك  
الصفات جميعاً ؟ إن كان ذلك فهذا هي كلها  
أرتع في محبوتها وأنفياً ظلالم فلم لا  
أحب ؟

— لأنك حزين ! ! وإن من المحارة  
لما يتفجر منه الأنهار ، وإن منها لما يشقق  
فيخرج منه الماء وإن منها لما يهبط من خشية  
الله !!

— أفى هذه الحيرة الأليمة الصارخة  
يحسن التبكيت أيها الصديق ؟  
— لا ، لست أريد إيلامك أو  
إغضابك ، ولكنني في حيرة من أمرك  
— وأنا أيضاً في حيرة من أمر نفسي ،  
أفلا أستحق الرثاء والاشفاق ؟

إذذاك رأيت الدمع يترقق في عيني  
فؤاد فكأنني مصابه وأثرت في نفسي بلواه  
فرحت أخفف عنه وألطفه وأمزج الجيد  
بالزاح ، وقنا الى السيارة قائلين

\*\*\*

افترقنا وقد عرفت سرشقاته الدفين !!  
..... ومضت شهور وشهور فأخذ  
يقلل من مجالسنا ويحتذر عن التخلط عن  
سهراتنا بشق المعاذير ، وبدت عليه في العهد  
الآخر مظاهر جديدة من بهجة النفس  
واضراح المؤاد فلم يعد يذهل عن حديثنا

واحداً حزينا كما كان في أول عهده ولم أكن  
أعرف لذلك من سبب جديد

\*\*\*

في ذات ليلة كنت مع جماعة الاصدقاء  
في مجلس العناد نلوه وقطع الوقت بالقرأة  
تارة والأحاديث السياسية تارة أخرى

.... أهل علينا صديقنا وحمدي ....  
الحامي ، تبدو على وجهه علامات النهم والحزن  
على غير عادته فارتيت على مقعد يجوارني ثم  
زفر زفرة حارة وقال :

— هل أنبشكم بأبلغ الاخبار وأغربها ؟  
قلنا : تكلم  
فأطرق ملياً ثم قال :

— صدقنا الدكتور فؤاد أندرون  
أين هو الآن ؟  
— لا ، لعله لا يزال في العيادة  
— هو في « النيابة » من الساعة  
الرابعة تحقق معه في جرم شنيع  
— لا يا شنيع !! دع المزاح في مثل

هذه الامور

— السلام جد لا مزاح فيه  
ساد المرحج بيننا واختلطت الاصوات  
وتراحمت الاسئلة على حمدي فلم يدبر على أيها  
يجيب وأنها يدع ، ثم قطعت على الاصدقاء  
هذا الضجيج وقلت بصوت مرتفع :

— دعوا هذه الجلبة وليحدثنا حمدي  
عن حادثة فؤاد  
فاعتدل حمدي في جلسته ، وأنست  
الاصدقاء ، فقال :

— تحقق النيابة مع صديقنا فؤاد لأن

فتاة أجنبية أبلغتها أنه اغواها وغرر بها  
فحملت منه بعد أن كان وعدها بالزواج  
تعال الاصوات مرة ثانية :

— كلام فارغ !! كلام سخيف ،  
هذا لا يصدق عن فؤاد  
— لكن ما رأيكم أيها الاصدقاء في  
أن الفتاة ذكرت حقائق عجيبة لم يستطع  
فؤاد أن يجيب عنها جواباً شافياً . زعم  
الفتاة انها كانت تردد على عيادته وانه  
استصحبها منذ شهور في عرته وانهما ذهبا



يشأ فؤاد ان يتحدث عنه بأكثر مما يحدث  
فيا للحيرة وبيا للغموض !!!

\*\*\*

... كان التحقيق قد تأجل لليوم  
التالي ، وكلا لا يزال في حيرة من أمر فؤاد  
وتهمة . لم يكن أجاب المحقق عن وجود  
الملاة السوداء في دولا ب عيادته جواباً  
مقنعاً ، ولم يكن رد على شهادة صاحب  
للقصف بأنه رآه مع سيدة مصرية رداً  
شافياً فالتهمة إذن ثابتة وحجة الفتاة الأجنبية  
قائمة لأنها قرو ت انها هي التي كانت مع فؤاد  
في اللقص وانها كانت تلبس للملاة السوداء  
لأنه كان يرغب في ذلك ودلت على مكان  
الملاة داخل الدولا ب فأثبت التفتيش صحة  
دعواها . وفؤاد من جانبه لا يستطيع أن  
يوضح للنيابة بما باح لنا به لأنه في هذه الحالة  
يكون مازماً بالتحدث عن صديقه التي  
كانت معه في اللقص وعن الملاة وسر  
وجودها في الدولا ب وذلك ما لا يستطيع  
ان يتحدث به كي لا يفتضح أمام زوجته  
ويثير ماثرتها

ما الحلة ؟ وما الحلاس ؟

\*\*\*

الموت أهون عند فؤاد من ان يصارح  
النيابة بحقيقة أمره ، والسجن والفضيحة  
أحب اليه من ان تعلم زوجته ان له صديقة  
تقدمه الى الترهة والمقاصف ، وإذن  
فلا بد من الغامرة ، ولا بد من أن نجتمع  
في غية فؤاد لندبر الامر من غير أن يعلم  
— هيا بنا أيها الاصدقاء الى التفكير ،  
هيا بنا الى العمل ، قولوا ، تكلموا ، ماذا  
نصنع وما الطريق الى نجاة فؤاد ؟

— لا شيء ، لا تفكير ولا عمل ،  
يجب ان يعترف فؤاد بالحقيقة لينجو من  
السجن والفضيحة ، وعلينا نحن بعد ذلك  
ان نصلح بينه وبين زوجته ، يجب ان  
يعترف لينجو ثم يتوب ويستغفر بين يدي  
زوجته ، ذلك هو الحل لا شيء سواه  
— لا ، لا ، دعك من هذا التخريف  
فأت تعرف فؤاداً وصلابته وتعرف مقدار

وأخيراً ذهبنا الى فؤاد وكان لا يزال  
بالنيابة الى مساء اليوم يستدعيه المحقق  
من حين الى آخر ليوحه اليه ما يعن  
له من الاسئلة الطويلة المملة ، وجلسنا اليه  
وأخذنا نضيق عليه الخناق بالاسئلة ، وظلمنا  
نستوضحه حلية الامر فيها بينما نكون على  
يئة من حقيقة تهمة في مثل هذه الساعة  
الخطرة فلم نظفر منه بأكثر من أن الفتاة  
كانت تردده عليه في العبادة كبقية الناس  
الذين يرددون على العبادة ، وانها في ذات  
مرة رأ ت عنده « ملاة سوداء » كانت  
في احد الدوا لب ، وكان يفتح الدولا ب  
لأمر من الامور فسقطت هذه الملاة على



... لان منه امر نجية ...

الارض فتناولها وأعادها مكانها وهي على مقربة  
منه ، وان هذه الأجنبية رآته يوماً — لسوء  
الحظ — خارجاً من مقصف الحرم ومعه  
صديقة مصرية ، وانه يغيل اليه ان هذه  
الأجنبية — ومثلاتها كثيرات في مصر —  
لا تريد بحبك هذه المؤامرة الدينية أكثر  
من تهديده ليشترى سكوتها بالمال  
أما من عسى أن تكون هذه الصديقة  
المصرية — ولم نكون نعرف ان لفؤاد  
صديقات — فذلك ما لم نستطع ان نكتشف  
عنه القناع ، وأما هذه « الملاة السوداء »  
فلن تكون ولم وضهها فؤاد في دولا ب  
عبيادته فذلك أيضاً لم نعرف حقيقة ، ولم

سويًا الى « اللقص » الصغير الواقع على  
طريق الحرم على يسار التها ب اليه . وسئل  
صاحب هذا اللقص فأجاب بأن فؤاد  
حضر حقيقة الى مقصفه لكنه كان  
يستصحب فتاة مصرية تلبس « ملاة  
سوداء » وقد ردت الفتاة الافرنجية على  
ذلك بأنها هي التي كانت في مقصفه وانها  
كانت تلبس ثياب « الهوام المصريات »  
نزولا على إرادته ، وان هذه الثياب لا تزال  
موضوعة في دولا ب من دوا لب عبيادته ،  
وقد عثفه بالثبات في غرفة من المياداة ،  
وقفتش النيابة الترفة فوجدت « الملاة  
السوداء » في الدولا ب الذي عثفه . وسئل  
فؤاد عن هذه الملاة فسكت ولم يجر  
جواباً !!!

« فهل صدقم الآن ؟

« اسمعوا بقية القاجمة :

« رجوت صديقي وكيل النيابة الذي  
يقوم بالتحقيق مع فؤاد أن يكتم الخبر  
— ولو مؤقتاً — عن الصحف حتى لا تنطق  
بجادثته ...

أما أنا فقد قاطعت صديقنا حمدي  
وقلت له :

— دع مسألة الصحافة الآن جانباً فأنا  
كصعني وكصديق حميم لفؤاد فسألتي  
بزملائي الصحفيين ورؤساء التحرير منهم  
على الأخص لأعمل على كتمان هذا الخبر حتى  
تتجلى الغمرة وينجو فؤاد بعد أن نبذل في  
سبيل نجاته كل ما نستطيع من جهد ومال  
وجاه

\*\*\*

... تعاهدنا جميعاً على السعي في  
خلاص هذا الصديق للسكين مهما كلفنا  
السعي من جهد ونصب ، وتذكرنا فيمن  
تذكرنا صديقاً حمي لفؤاد من رجال الاعمال  
التجارية هو « علي . . . بك » ورأينا  
أن نخبره الخبر وأن نستعين بمجاهه ونفوضه  
وغناه على خلاص فؤاد ، وقتنا نبغله الخبر  
فخرن أشد الحزن وراح يبذل من جانبه  
كل ما يستطيع

تصلبه وشدة مراسه ، لا فائدة من ذلك ،  
فكروا ، كدوا قرائحكم  
— إذن ماذا نفع ؟  
— تكلم يا حمدي ، انت عام وهذه  
صناعتك ، الكلمة لك انت ، اسمعوا وليتكلم  
حمدي :

— اذا كانت الكلمة لي في مثل هذا  
الموقف فعدوني ألا يعترضني أحد ، عدوني  
ان تكونوا أعوانا لا أساندة ولا عبادلين  
بغير خبرة وعلم

— تكلم يا أخي ، قل ما تشاء ونمدك  
بما أردت ، الساعة حرجية والحطب جلل  
قل وعلينا ان نوافق وان نعينك على ما تحب  
— إذن فاسموا : لا سبيل الى خلاص  
فؤاد إلا اذا توسلت لآخبار زوجته الحبيب  
ورجوتها ان تكون عند حسن ظننا بها  
وان تكلم غيظها وتقلب على عاطفتها  
الثائرة وتغضب لاقفها على تهمة زوجها ..  
هذا كلام سخيف ، رجعت الى  
الزوجة وقتلنا لا بد من اخبارها ؟ ألم أقل  
لا بد من الاعتراف بالحقيقة وعليه بعد ذلك  
ان يستغفر لها ويترضاها ؟؟

— قلت لكم لا أريد المقاطعة ، ولا  
أريد ان تكونوا أساندة في القانون !!  
ليس لأحد منكم ان يتكلم قبل ان أقرر كل  
ما أريد ، دعوني أتم حديثي ، أو دعوني  
أنصرف لأفقد خطتي وحدي  
وسترون بعد ذلك مقدار  
ما كنتم عليه من حق  
وتسرع ..

قال ذلك بلهجة ثائرة  
وم بالانصراف غاضبا فلما  
بينه وبين الخروج وتمهدنا  
له من جديد بان نصفي حديثه  
الى النهاية وان نقوم على تنفيذه  
كما يشاء ، فعاد اليه هذوؤه  
وأخذ يتم حديثه فقال :  
— أخبر زوجة الحبيب  
وأفهمها ألا سبيل لخلاص

زوجها الا اذا تقدمت للنياحة بدون  
علم زوجها.. كي لا يحول بينها وبين ما تريد ..  
وقررت ان الملادة ملائمتها وانها هي التي  
كانت معه في القمص وانه اذا كان قد امتنع  
عن التصريح بذلك أمام المحقق فليسب  
لا ترفقه. فهل توافقون على هذا الحل ؟

— بس كلمة واحدة يا سي حمدي ..  
— هيه رجعتا للجدل السخيف  
والمقاطعة المزدولة ؟

— لا ، لا ، نوافق ، قم وافعل

\*\*\*  
— آلو . آلو . منزل الدكتور فؤاد ؟  
— أيوه يا أفندم  
— الهامم موجودة ؟  
موجودة يا أفندم  
— حلها تكلمني

— تقول لما مين حصر بك ؟  
— أنا حمدي صاحب الدكتور وطاوع  
الهامم في مسألة مهمة جداً . من فضلك  
بسرعة شوية  
— آلو . آلو . الهامم  
— أفندم

— أنا حمدي صديق  
الدكتور فؤاد يحوز ترخيصي  
بالاسم ويحوز مترخيصي من  
مهم ، اللهم ان الدكتور فؤاد

مهم تهمة شنيعة ولا فيش طريقة لخلاصه الا  
اذا حضرت الآن لمكتبي للاتفاق على طريقة  
خلاصه من التهمة ، وأنت لوحدك اللي تقدرني  
على نجاحه وبعد كده يمكنك انك تعاقبه زي  
ما انت عاوزه

حضرت زوجة فؤاد مسرعة الى مكتب  
صديقنا « حمدي » وقص عليها قصة  
الفتاة الاجنبية واضطراب فؤاد أمام المحقق  
و..... و..... الخ

ارتاعت الزوجة المسكينة وزاغ بصرها  
وتنازعتها عوامل شتى من القبط والوفاء  
والغضب وحسب الانتقام والغيرة والنجدة ،  
وأخيراً وبعد جهاد نفسي عنيف تغلبت  
عليها عاطفة الوفاء لزوجها ونجدته في هذه  
الحنة ، وقالت :

— تريد أن أذهب الآن معك الى  
النياحة فأفاجئ زوجي والمحقق معاً بالدخول  
وأقرر ان الملادة ملائمتي وانني أنا التي كنت  
معه في القمص ؟

أحل وبذلك قطع ينجو زوحد العزيز  
لكن ألم تعرف أنت من هذه



.. وراينا أن نخبره الخبر وأن نستعين ..





... حضرت زوجة فؤاد مسرعة الى مكتب ...

تبدو على وجهها علام شئ من الانفعالات النفسية. ولم تسكد تقرب من منعة الحق، وقبل أن تنطق بكلمة ساد في الغرفة هرج وضجيج ولغط إذ رأى الموجودون في غرفة التحقيق سيدة أخرى جملة هيفاء طويلة القامة مشرقة الوجه تدخل في أثر زوجة الدكتور ودلائل الانفعال ظاهرة على وجهها العائن الجليل، ودخل في أثرها رجل وفور تدل ملامحه على أنه من رجال الأعمال والخبرة والتجربة فدنا من هذه المرأة التي دخلت في أثر الزوجة وجذبها من يدها يحاول أن يعرف لم حضرت وبأهلها في عنف وشدة كيف تركته بالمثل دون استئذان وحضرت إلى هذا المكان

..... لم يكن هذا الرجل الوقور الذي دخل في أثر المرأة سوى «علي بك...» صديق الدكتور فؤاد الحميم الذي كنا قد كاشفناه بتهمة النيابة التي وجهت اليه لنستعين بجأحه ونفوذه، ولم تكن هذه المرأة التي دخلت قبله الا زوجته

ذهل المحقق لهذه المباغتة وذهل من كان في الغرفة وخيم على الجميع صمت وسكون لم يقطعها إلا صوت زوجة علي بك... فقد اقتربت من المحقق وبدأت تتكلم بصوت رهيب فقالت :

— يا حضرة المحقق لمكم دهتم جميعاً لمباغتتي لكم في هذه اللحظة الزهية من حقم أن تدهشوا، ومن حق زوجي علي بك أن يدهش هو الآخر حين رأي اطلب السيارة مسرعة بالخروج إلى هنا ومن حق أن يتبني فيحضري في أري ليري إلى أين آتية وإلى أين أصل. مجموعة من الناس متباينة الوجوه والعالم والنيات تلك التي توجد في هذه الغرفة، الآن فتاة أجنبية محتالة مع أمها المعجوز، ومنهم بري. هو الدكتور فؤاد، وعام صديق لمتهم حضر

التي كانت مع زوجها في المصنف وأن الملاءة ملائمتها، ورأيت أن تحضر بنفسها لتدفع الشبهة عن زوجها أمامكم ولو غضب لذلك واستشاط غيظاً، وها هي خارج الغرفة في انتظار أمركم إذا رأيتم وضع حد لهذا الاضطراب الذي يبدو في إجابة الزوج

عندئذ امتعض الزوج وبدت على وجهه علام الغيظ والحجل مما، وكأنه قد غص بريقه فلم يقو على الكلام فأشار بيده إشارة الرفض، ثم تكلم بصوت متهدج خافت فقال :

— لا، ليس ما يقوله الاستاذ حمدي صحيحاً، ليس لزوجتي دخل في هذا الحادث ولا هي تعرف عنه شيئاً وأنا أعارض في دخولها واشترأكم في هذا

قاطمه المحقق، ورأى أن يسمع اقوال الزوجة علّها ما يبيط اللثام عن هذه الحادثة الغامضة فاذن للمحامي بدخول الزوجة

\*\*\*

..... دخلت الزوجة مضطربة الحظي

الصديقة التي كانت مع فؤاد؟ — لا وشرفي، لم أستطع معرفة شي. عن هذه الصديقة من فؤاد، وكذلك تلك الملاءة السوداء التي ضبطت في عيادته لم يصرح عنها بأكثر من أنها كانت في الدولاب حين رأتها الأفرنجية الكاذبة

\*\*\*

نحن الآن في النيابة. وصديقنا حمدي بجانب فؤاد يتولى الإجابة عنه رداً على أسئلة المحقق، والسكون والرهبة وفداحة الجرمية تسود الغرفة والفتاة الأفرنجية بجانب أمها المعجوز الشمطاء يجلسان بالقرب من منصة التحقيق

تكلم حمدي فقال : — يا حضرة المحقق ليس على الدكتور فؤاد أية شبهة إذا هو خرج من هذا التردد إلى التصريح، وقد عرفت أنه لا ينوي الإجابة بصراحة معاً كلفه الأمر من فضيحة واتهام لذلك عولت على أن أسعي لاثبات الحقيقة مهما أغضب ذلك وآلم نفسه فقد ناقشت زوجته في حقيقة هذا الاتهام فقررت الحقيقة الواقعة وهي أنها هي

ليدهاع عنه ، وروحه وفيه غلصة جده  
لنقرر أمورا مامة لننهي زوجها من خطر  
الانهايم فندعى ابي في التي كانت معه في  
لنصف وان الملاة السوداء ملادها ،  
وحضرت أنا في هذه اللحظة وأنا زوجة  
علي بك ... ، هذا الذي دخل في أثيري  
مصطرباً داهلاً لا يعرف لماذا حضرت

وبذلك تمت المجموعة العرسية المتاعدة للمقاصد  
لا يعرف أحد من شأن أحد شيئاً  
انا أميط اللثام فأعني هذه الزوجة  
الثقة من كذب تريد ان ترتكبه من اجل  
زوجها ، وارى زوجها براءة حقة لا  
لنفس فيها ولا غموض ، انا وحدي التي  
تستطيع ان تبذل كل هذه النجوم المتلبددة في  
افق التحقيق بكلمة واحدة

انا التي احببت فؤاداً وهمت به ،  
وهو احبني وهام في فقد كان يتردد عليا  
بالتوكل وتوطدت بيننا روابط الحب منذ  
عام !!! ولم اكن اقوى على حيانة زوجي  
الذي كان يقضي لي كل الوفاء ويسمى في  
اسعادي وراحتي وان لم اكن اشعر نحوه  
عجب حار ملتهب كالذي اشعر به نحو فؤاد ،  
وكن لروحي في ذلك من سبب سوى

اشتغاله بالتجارة واعمالها المتنعة المصيبة  
يكن ملتفتاً لي بقله وعواطفه ولو انه كان  
سديق لي من ماله واخلاصه ووفائه . هذا  
الزوج لم ابق على حياته في حي فؤاد  
ريثاً طاهراً الى اليوم ، وكذلك لم يشأ فؤاد  
ان يحون زوجته الحيانة التامة لانه كانت  
تخلص له وتطعمه وتسمى في اسعاده ولو انه  
كان لا يشعر بنحوها عجب . وخرجت معه  
للزفة اول مرة وذهبت في محبة الى مقصف  
الاهرام وعند خروجنا اذكر تماماً ان هذه  
الفنأة الاجنبية المحتالة التقت بنا وحما وجهها واما  
حدثت فؤاداً بنظرة حادة فأحصة وكذلك  
اطالت النظر الى تمسارت في طريقها وخرجنا  
للسيارة فركبتنا راحين ، ولشدة ذهولي  
وفرطخوفي نسيت ملاءتي السوداء الجديدة  
التي كنت احضرتها في هذا اليوم من عند  
الخياطة على المقعد الخلفي من السيارة .  
وبعد عودتي الى المنزل تذكرتها فحدثت



... انا التي احببت فؤاداً وهمت به ..

فؤاداً نشأها فأحبنى بأنه وحدها و  
وضعا في دولاب العيادة حتى احضر .  
اخرى لانسلسها ، لكنني كسبت روعي  
في فقدتها في الترام فقلت لفؤاد انهما عدت  
لاي سبب لروحي انها ضاعت . وفي  
علت عاصف فؤاداً يسبي في هذا اليوم  
فقط بل منذ دقائق حين دخل على روعي  
فقص علي قصته ، ولم يكن ينبغي لها حتى  
قت كالمجنونة اسرع الى السيارة لاصل الى  
هنا قل فوات الوقت وقد صممت على  
الاعتراف وحضر زوجي في اثيري داهلاً من  
هذه البلاغة الجريئة ، وهما هو الآن امامي ،  
بل هاتين جميعاً امامي فليأخذ العدل مجراه  
وليس فؤاد من كل مكروه فانهي فداء .  
... كان الصمت والذهول قد  
استوليا على الغرفة ومن فيها ، وكان صوب  
زوجة علي بك ... برن بين الارباب  
بقوة وشدة ، وكانت روعة فؤاد واحدة  
مطرقة

\*\*\*

طلعت زوجة فؤاد الطلاق فطلعت ،  
ورأى علي بك ... ان يحلص من روعته  
مطلقاً

والآن !!!

والآن كلما لقيت فؤاداً لقيته سعيداً مقتبطاً  
ب... (زوجته الجديدة) ويشد على يدي  
مسلاً هائلاً :

ليحي تبادل الزوجات ولنعي الملاة  
السوداء !!!

عبد الله صيب







# خواجه سكران



اهتم القراء اهتماماً جدياً بالموضوع الذي عرضته عليهم في العدد السابق في قصة «أبيها أكثر أناية الرجل أم المرأة» فوصلني ردود كثيرة مختلفة من الجنسين ، وحيث أنني سأبدأ بنشرها والتعليق عليها في العدد القادم فأرجو أن يلاحظ كل كاتب وكاتبة أن آخر موعد لإرسال الرد هو يوم الجمعة ١٧ الجاري (محمد أنندي على الغلال بصبر) كتابك ما زال عندي أحفظ به ويحسن أن تحضر لمقايي شخصياً لأطملك على رأيي في موضوعاته (صبر أنندي كامل بواد مدني سودان) تألموا جداً لقصيتكم ولكننا بكل أسف لا نستطيع التنويه عنها لأنها ماثلة دقيقة ومن رأيي أن تتولى أنت بنفسك اجابات الحقيقة مادامت واقعاً منها

(صحي أنندي حسن باسكندرية) أية جائزة تطمع فيها وأنت غلطان جداً . . . (الآنسة حناء صفدي) اهنتك بقدرتك الكتابية مع حداثة سنك ونبي يا ماما ان الصور التي تظهر في الفكاهة بعضها من النوع الهزلي الكاريكاتوري . . . (السيد نديم طهان محلب) اشكركم ومواظبتكم لحسن تشكم واسررد أنني سأبصر بوعدي قريباً فانتظروا المناجيات القادمة مع الشكر

(احمد أنندي عبد الحميد علي باسكندرية) اعطرك جداً اما من روايتك فانتظر حق اطملك على رأيي فيها . . .

(امين أنندي عبد البر بصبر) هل تعجبك حقاً الروايات التاريخية ولماذا تهرب من ذكر رأيك الصريح ؟ مع قبول شكري وتهنئتي باكتشفك الصحيح . . .

(محمد أنندي توفيق ماهر بالجيزة) الحق انك تدمع التهمة مضاعفة لان خطك ايضاً جيل . . . رافرف . . .

(منير أنندي رافع بيور سعيد) اما انك امهر من شرنوك هولمز . . . فستحيل ، واما لك على نبي من الحقيقة وليست كلها فاجل اما أنا فليست «جليات» ولا «داود» . . . (حسن أنندي مدر . . .) لم تبر بوعديك وانه نزل رأي صديقت . . . هل لفتك الغيرة . . . ؟

وفلسفة الاجتماع ؟ وهذا شيء يحزني فلاصرف الهم بالشرب

\*\*\*

عثر المال على وعاء كبير مملوء ذهباً نقوداً يونانية والحلي المرصعة ، فهربوا بهذا الكنز وقاصموه ، فأمسكتهم الحكومة وأخذته منهم وحبتهم لحاكتهم على السرقة فهل يستطيعون للشرع ان يقولوا لي من سرق هؤلاء المال الكنز ؟ هل كان له صاحب سرقه منه ؟ ومن الذي طلب من النيابة عما كتمهم ، هل هم ورتة أصحاب تلك النقود والحلي ؟

قالوا ان كل كنز ملك للامة ، آمنة وصدقنا ، فهل هؤلاء المال علماء في القانون يعرفون انهم يسرقون من الامة ؟ أم يعتقدون ان الكنز لهم وان الحكومة تأخذ منه بالزكاة فهربوا به ، ففهمهم يعمل سرقتهم غير سرقة ، سيوم بق ، انا حكمت بالبراءة

\*\*\*

نشر أديب مفكر في جريدة الاهرام فصلاً متمماً يدعو فيه المائلات الكريمة الى تقديم بناتها الى معهد التثيل والثناء ليرتقى هذا الفن الجميل على أيديهن لما هن عليه من الآداب والاخلاق ، والفكرة جميلة أمجيتي جداً ، وكنت أتمنى لو تكون لي بنت أو بنت أخ أو بنت أخت أو بنت قريب فكنت أدخلها هذا المعهد ، ولكني أعلم انك لحضرة المقترح بنات في عائلته الكريمة فليفضل بادخالهن معهد التثيل والثناء والزرق ليقدي المائلات الكريمة بعائلته . . . والا فبالاش . . .

سكرانه

انهم تاجر فرنسي في مصر الجديدة بمحاولة قتل مهندس من مهندسي التنظيم وهو يأمر بعض المال بنقل لوحة اسم الشارع التي على باب حانوت ذلك التاجر إلى مكان مناسب في الحائط ، فأخذ البوليس في الاسماعة بالقنصية الفرنسية على التحقيق مع هذا الرجل « الغريب » الذي يرفع المسدس على مهندس تنظيم البلد أثناء عمله في تنظيم بلده ، ولولا الامتيازات الاجنبية لما اجترأ على تلك القمعة . . . بحق قولوا لي ، كنا سمعنا نجة بطلب الغناء الامتيازات الاجنبية ورضيت الدول - اكرثها - بالالغاء ، لماذا جرى بعد ذلك ؟

\*\*\*

حكمت محكمة الجنج ببراءة طلبة الازهر الذين اتهموا بالتعرض على الاضراب فاستأنفت النيابة لان قرار البرلمان نالها لقانون ٢٢ - ١٩٢٩ ، يصدر به مرسوم ملكي . ولست أدري ماذا جرى فبالبينة من حكم البراءة ، البست النيابة بحم انت كل تشريع يقضي على طلبة المدارس والمعاهد العلمية بالسجن لغير ارتكابهم جرائم معينة كالسرقة والقتل والتزوير مثلاً ، البست النيابة تعلم أن كل تشريع يقضي بسجنهم لغير تلك الاسباب هو أسوأ تشريع مفسد للاخلاق مؤد الى سقوط الشعب في حضيض فقر ؟

حرض فريق من الطلبة زملاءه على الاضراب ، فلتكن تلك جرعة ، اليس لها عقوبة غير السجن ؟ اليس في الامكان طردو من المدرسة ؟ انني أكاد اشك في معرفه النيابة حد البس وفن الترمه

# في التليث

أمام أناس أغراب راعمة مضطربة  
وصاح اللص الثاني ملوحاً في وجهها  
مصدته

— هيا تذكرى فانك تلحقين بنفسك  
ضرراً بليفاً اذا تصرحي بكيفية فتح الخزانة  
وأحباته مكررة عدم معرفتها ذلك بعد  
ان نظرت الى زميله كأنها تستمطعه وتستحث  
مروءته ، وهي انما تبني ان تطيب وقت  
المرأغة والتوبيخ الى أن يقرع حرس  
التليفون فتجد في حديثها مع زوجها عراء  
أو عخرها من ذلك المأزق الخطير

واقترب منها الرجل وأمسك يدها  
بقوة وهو ينظر الى عينيها نظرات باعدة .  
ولكنها نذرت المصير ولم تخفض بصري  
أمام نظراته وقالت :

اقسم لك اني لا أعرف سر الخزانة  
وخفف الرجل من شدة ضغطه على  
معضمها والتفت الى زميله قائلاً :

— أنها صاذقة ولا أحسبها تعرف ما  
يريد فيها نحاول طريقتنا المألوفة

وغمر الفتاة شعور بالمطعم نحو هذا  
الاص المبهذ الذي أخذ يمدحها وصديق  
قولها ولم يرض باستعمال العنف والشدة مع  
امرأة ، وعجبت كيف يكون مثل هذا  
الرجل المؤدب بين أفراد اللصوص ،  
وراحت تمارن بينه وبين زميله ألف  
وأيقنت أنه لو ترك الامر له لما صدقها قط  
ولاستمر في تعذيبها وأرهاقها الى أن  
يستخلص منها الحقيقة كاملة

وذهب ألف الى غرفة المكتبة التي  
احتوت الخزانة ولبت يجاهد في فتح الخزانة  
مسرعا وحيدا ، لأن زميله المبهذ في يراقب  
الفتاة ويعد عليها حركاتها

وعاد ألف بعد خمس دقائق يقول :  
— ان الحرارة شديدة هناك يأتيو ..  
ثم اقترب من زحاجة وسكى كانت

وقطع اللص الانيق حبل السكوت بقوله :  
— لن يمك سوء اذا بقيت هادئة  
وكانت نغياته موزونة وعبارته رفيقة  
فما وسعها الى أن تبسم له وهي تقول :  
ولمك لن تستمل القسوة ؟

— لن أطلق عليك النار إلا اذا  
أرغمتني على فعل ذلك

وبدت على وجه الفتاة علامات الخوف  
رغم ما كانت تتظاهر به من الشجاعة .  
وارتعت يدها وأصابها رعشة ظاهرة لم  
تستطع اخفاءها وحاولت الانقسام وهي  
تقول :

— إذن دع يدي فلن أصرخ ولا  
أصيح ..

وجلس الفتاة في حراسة اللص الاول  
الذي أمر زميله الاشعث أن يذهب يفش  
ارجاء الشقة بحثاً عن الخزانة . ورجع  
الرجل بعد خمس دقائق وكان بين الرجلين  
حديث جرى همساً لم تسمع منه الفتاة الى  
هذه اللحظة :

سوف أجعلها تتكلم ..

ثم أقبل عليها مقطب الحاجبين بادی  
الغضب فتضاءلت في جلستها حزنة خائفة  
— أريد ان أعرف سر فتح الخزانة  
وهزت رأسها كأنما تبدي أسفاً لأنها  
لا تستطيع مساعدته على معرفة الرق الذي  
تفتتح به الخزانة وأجابته بقولها :

انني أسفة فلست موضع سر زوجي  
في هذه الايام ، فلا أعرف كيف تفتتح  
الخزانة ..

وعلت وجهها حمرة كأنها قد ضلعت  
من أن توح بملاقاتها الداخلية مع زوجها

تأهبت الفتاة وهي مضجعة في كرسيا  
الوثير ثم تركت الكتاب الذي كانت تقرأ  
صفحاته يسقط من يدها الى الارض ، فقد  
أزفت الساعة التي اعتاد زوجها أن يكلمها  
فيها من النادي ليلال عنها ويطلعتها على نفسه  
كان جورج زوجاً حديث العهد الا  
انه كان دائم العطف والاخلاص لزوجته  
الشابة الفتاة ، وقامت تعتدل في جلستها في  
تأمل ثم نظرت الى الساعة التي كانت تلمسها  
حول معصمها لترى هل أذنت السادسة وهي  
الساعة المتفق على أن يجادتها فيها زوجها ،  
فراحت المتأرب تائهة في مكانها ولم تسمع  
صوت رقصها ففتت منها بعد وقت  
مد حين

وأدارت وجهها يبطه لترى ساعة  
الحائط المعلقة خلفها واذا بها تسترد البصر  
مذعورة وحلة قد رأت خلفها شبحي رجلين  
احتازا المدخل الى الغرفة المجاورة دون  
أن يفتننا الى مكانها ، فأسرعت تخفي خلف  
كرسيها لعلها لا يراها ولكنها عادت  
فتشجعت ووقفت على قدميها تنتظر ماسوف  
عدت

ولم تمض بضع لحظات حتى كان أحد  
الرجلين ممكاً بذراعها في غير علف ويطلب  
اليها أن لا تنبسي ينت شفة ، أما الآخر فاما  
كاد يرى زميله يلجأ الى اللين والمسالمة حتى  
يم شطر الباب يريد الفرار

وكان الفرق كبيراً ملوحاً بين الرجلين  
فأولها الذي كان يقبض على معصمها يبدو  
ماعتدال قاعته كأنه ضابط قديم مهذب ، أما  
الثاني فكان أشعث أغبر يمثل أحقر أنواع  
اللصوص



موضوعة على الطاولة فصب منها نصف كوب  
نحره دفعة واحدة ، وحاول ان يفرغ  
دورا آخر فانزع بيت الزحاجة منه وهو  
يقول له

— ذلك كل ما سمع لك باحسانه  
فعد الى العمل وعاد ألف بعد عشر دقائق  
يقول :

— لقد أوشك على الافتتاح ولم يبق  
الا ثلاث دقائق وينتهي كل شيء . ولكن ..  
وصمت حاة عن اتمام حديثه إذ قرع  
جرس التليفون ففزع اللسان فبها ، فلقد  
كان ذلك الجرس تهديدا لها ومتقدما للفتاة  
— فبقرع الجرس الى أن يدل طالب  
المحادثة ويصرف عن التليفون . أما أنت  
يا ألف فعد الى مواصلة العمل وضاعف  
...

— ولسك كما تحسنان صنعاً اذا تركتاني  
أحب المتحدث ... أنه زوجي بلا شك  
من عادته أن يكلمني من النادي في مثل  
هذه الساعة كل مساء ، ليرى اذا كنت  
أحب شيئاً معه ، فاذا هو لم يسمعي  
شيء ...

... لكن حياء من نفسها ...  
... من أن جورج دائماً ...  
نصرف عن قرع الجرس موقناً بأنها  
ربما تكون قد خرجت الى زيارة صديقة أو  
... شيء ...

والآن ... من أن ...  
... من ...  
...

اذن أجبني نداه وثقي أن أول  
حركة أو لفظة تشير الى وجودنا تودبك  
... الحلا ...

لا ...  
...  
...  
...  
...

صوت زوجها يحاذنها حتى خطرت لها  
فكرة بديعة ، فأدارت ظهرها قالة اللس  
بحيث لم يعد يرى أصبعها التي كانت تضغط  
ها من حين الى آخر على عمود الساعة  
عقب تقطع الواصلة بين فترة وأخرى ،  
فلا يسمع زوجها جميع ما كانت تقول في  
سرعة ، بل كانت ترفع أصبعها وتخفها  
فلا يسمع زوجها من حديثها الا الجزء الذي  
أرادت أن يعمل اليه عبارات فرعها وظلها  
... لا تحدة ...



لحم لحفة الغد ( ثم فبحث المواصلة وعادوت  
الحديث قائلة ) فأرسل رجب ( ثم قطعت  
المواصلة وقالت ) عدا لي حضرة .. أحل لقد  
كنت الخطأ وسوف أرسله في البريد ..  
وأعادت المواصلة ( في الحال ) وقضت  
المواصلة وقالت (

هل هو ( وأعادت المواصلة ) ضروري  
مبدأ وسكت قليلاً لعلها تسمع كلمة من  
زوجها لتجيب عليها نفي أو إيجاب ولكنه  
لم يقل شيئاً لأن الذي سمعه الى ذلك الحد  
كان هذه الكلمات : « أرسل رجلاً في  
الحال ضم وري حذاء » وقد فهمت ...

ولكنه بقي يريد شيئاً من الأبحاث  
وسمعت جورج يقول :  
ما الخطب يا دلا ؟ !

فعدت ليلاً تجهد قريحتها لتوصل الى  
زوجها بإيضاحاً آخر ليهب الى تحذيتها  
فواصلت الحديث بتلك الطريقة الفذة فقالت  
بعد أن وضعت أصبعها بحث لا يدل اليه  
الحديث :

— كلا ... بل حدث الجزار أنت  
( ورفعت أصبعها ) لأن وقتي لا يتسع للتفاه  
( وأعادت أصبعها ) مع هذا الرجل الذي  
لا يتكلم ( ورفعت أصبعها ) بشكل واضح  
وأخيراً تأكدت أن زوجها قد فهم  
مقاصدها وسمعت يقول :

— ماذا هل هي مداعبة أم أنك تريدني  
أن نقول « أرسل رجلاً » في الحال وفتي  
لا يتسع للتفاه بشكل واضح ، ١٩  
وأملت التحدث بالطريقة السالفة  
وأحابت زوجها قائلة

— نعم يا عزيزي جورج يسرني أنك  
قد فهمت فبقى أن تنفذ ... لا تهمل أرسل  
اللحم ...

ووضعت الساعة وقد تذكرت أن  
زوجها لم يسمع حديث اللحم من قبل وأن  
ذلك سوف يربكه بعض الشيء

ولكن ذلك لم يمنعه من أن يرسل اليها  
« الرجل » مصحوباً بنفر من زملائه  
الشرطة ويصحبهم الى مسكنه

وقبض رجال البوليس على الصبي وثقي  
الزوج مع زوجته وحيدتين فقالت له :  
أنني مسرورة يا عزيزي لأنك لم  
تنس أن تحادثني تليفونياً هذا المساء ...

...  
...  
...  
...  
...

# كلايس



## محسن مجهول

يحدث أن تبرع أحدنا بخمسة قروش أو عشرة أو عشرين لأحدى الجمعيات الخيرية ويخجل أن يذكر اسمه أمام هذا المبلغ في كشف التبرعات لتفاهته وقلته ويكتفي بأن يكتب من « محسن مجهول » ...

وقد حدثت في الأسبوع الماضي أن تبرع « حسن مجهول » في أميركا بمبلغ من المال للملاجئ والمستشفيات الخيرية وأبي ذكر اسمه أو التصريح به ، فهل تعرف كم كان مقدار المبلغ الذي تبرع به ورفض ذكر اسمه أمامه .. ؟

احذر ... ولكن جريئاً شجاعاً في ذكر الأرقام وعدد الأصفار .. ا تبرع فقط بمبلغ مليوني جنيه .. !

يتبرع بمليون جنيه ثم يرفض أن يذكر اسمه أو ييوح به لأن عمل الخير يجب أن لا يفخر به الإنسان ..

فمن تعرف حق الإنسانية علينا ، ومتى نعرف معنى الاحسان .. ؟ بارك الله في ذلك المحسن المجهول

## النساء والطيران

اذت الطائرة الجريئة الباسلة « إيمي جوسون » روح الطيران في نفوس الفتيات والنساء ، فذهبن يتسابقن في هذا الفن الخطر ، حتى بلغ عدد الفتيات اللواتي يدرسن الطيران في إنجلترا وحدها ثلاثمائة امرأة

أكبر رحل معمر يعيش على سطح الأرض قد تجاوز عمره ١٥٦ سنة ، والفريق أن تحمل لنا الأخبار الأخيرة أن رجلاً في الصين يدعى « يانج سي لنج » تجاوز عمره السبع المائتين والخمسين ...

ويانج سي لنج هذا له بين قومه شهرة واسعة واحترام زائد ، وهو إلى اليوم عمتط بقواه العقلية والحسية ... !

## في مدرسة الطيران

الاستاذ : والآن ستخلق الطائرة بنا فإذا أصبحنا على ارتفاع ألف قدم ، يجب أن يقفز أربعة منكم ويترك كل واحد المظلة الواوية ( الباراشوت ) فإذا بدأتم في الهبوط انفتحت المظلة فتقيكم من الموت ..

التلميذ : وإذا لم تنفتح المظلة بعد أن شقز في الهواء ... ؟

الاستاذ : يا غبي .. عند ذلك عد ثانية إلى الطائرة وخذ غيرها ... !

« الرواة »

وحدث في الأسابيع الأخيرة أن سبعة طيارات انكليزيات سقطن بطاراتهن وقتلن وتحطمت طائرتهم ، كما سقطت أيضاً الطائرة الأميركية الشهيرة المس « روث الكسندر » فانت لساعتها ، ومع تعدد هذه الحوادث المفزعة فلا تزداد الفتيات الا همساً في دراسة الطيران والاقبال عليه ، وكان من بين اللواتي نجحن هذا الأسبوع في نيل اجازة الطيران فتاة صغيرة لم تتجاوز الثامنة عشرة من عمرها ..

فهل تتحمس المصريات يوماً لدراسة الطيران ؟ وهل يجيء اليوم الذي تشهد فيه آنسة مصرية تخلق فوق رهوساً ... ؟

أؤكد أن هذا الأمل سيتحقق ، وأؤكد أن المصرية لا تقل جرأة وبسالة عن غيرها من الفتيات وان قصصها الاقدام الذائبة

قالى الامام وهانحن في الانتظار ... !

٢٥٠ سنة

كان المشهور ان زاروا اغا التركي هو

## اكسير ماريني

أعظم مهضم ومقو للمعدة  
ومزيل للامساك

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية

وعموم الاجزاخانات الشهيرة - الثمن ١٣ قرشاً صافاً



# ضحايا



يا أوصاف تفكر في قمر الزمان  
بالخط من قديم الزمان وكان أول  
من قبل ذلك من جوف الأرض  
أول نظام في سنة ١٩٨٩ فارتفع  
في اليد ولكن لم يكن فيه انسان

وبعد ذلك في  
سنة ١٩٨٩  
أحياء

رفع حصة دولة  
دولة ليكنوا  
ضحايا الزلزال الأول



١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

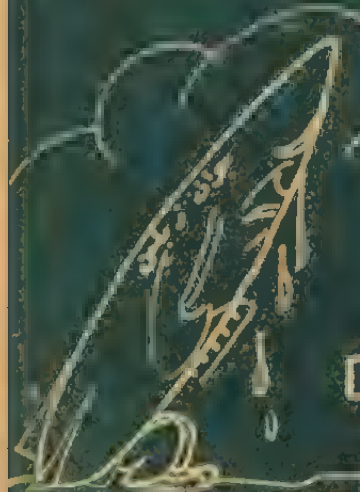
وتصرفت بخار وغطاء وأوراق النورمان كما تصرفت  
الضحايا وكثير من الزمان الزمان كما كثير  
من الزمان القبر

وصلت إلى  
الضحايا  
وأفواج



وقد نزلوا الى الارض بعد ان  
علموا بهم المنظار دون ان يتفهم  
اذا قاس الناس كعبهم الجور

وتجاء الانسان فاستطاع الجور  
فكان اول شهوة هم الطيار  
روزيه الذي كان اول من سقط  
من المنظار ومات بولها



واخيرا كانت الشهوة الاخرى الرهبة المنظار الرهبة  
والذي الذي هدى من فيه من السائلين الطيارين  
تكتبه تلكه عالية وبكته الدنيا باسرها كما يكون  
جرات من بين رسله العظيم



من كتابنا فضايل  
سورة اهرن العبادك  
المرات



كان جورج حزين لئلاً من الطمعة الأولى تدرج في الصوصية من تشاك الى لص خزائن الى مقتحم بيوت ورجل خطط وتدابير

لبث جورج يشغل بجهد ونجاح الى ان أعوزته زميل فوجد في شيفتي نعم الرفيق والساعد ، الا انه ما لبث يشاطره العمل حتى بدأ يفقد ثقته فيه

وكان عزيزاً على جورج ان يفقد ذلك الزميل النشيط الذي قل ان يجد له بديلاً ، ولذا قرر ان يبعد شيفتي الى العمل معه وان يعطيه فرصة أخرى لظهور أمانته على ان راقه ولا يففل عنه أثناء العمل

وذهب جورج الى بيت مكون من شقة واحدة في حي قريب وقرع الباب ثلاث مرات ففتحت له امرأة متوسطة الجمال والقامة ، مارأته حتى انفرجت شفتاها عن ابتسامة عريضة مرحة بتقدمه

— إنه جميل منك ان تذكرنا يا جورج لقد حببناك مت أو سجت ، وكان شيفتي معك ليلة الامس ، ادخل انتظر يسر إذ يراك — وكبير الكم ؟

— ليس على ما يرام فنشد ان افترقتما عن العمل وهو لا يكاد يوفق الى شيء ، ما الذي حصل بينكما ؟ !

وجلس جورج على أحد المقاعد وهو يحببها بقوله :

— لا شيء . . .

— إنه يحزنني حقاً انفصالكما فقد كتبنا دائماً التوفيق وخاصة في الصفقة الأخيرة التي قمتا بها معاً . لقد أودع لي في البنك مائة وخمسين جنياً من نصيبه في تلك الصفقة . . . ولكنها ذهبت كلها في فترة عطلة الاخيرة

## البنج . . . !!

وقطب اللص جيبه عند سماعه هذا التصريح إذ لم يكن ينتظر ان تتحقق شكوكه في زميله القديم الى هذا الحد البعيد لقد كان المبلغ الذي تقاسمه معاً لا يزيد عن مائة وثمانين جنياً هي كل ما قال شيفتي إنه وجدها في الخزانة ، فكان نصيب كل منهما تسعين جنياً . .

فكيف يستطيع شيفتي ان يضع مائة وخمسين جنياً باسم زوجته في البنك اذا لم يكن قد خدع زميله خدعة كبرى ؟ ! وقطع عليه جبل تفكيره دخول رجل طويل القامة عريض المنكبين ، فالتفت اليه بحيرة ويقول :

— لقد كنت ماراً من هذا الطريق فأثرت ان أطرق بابك وأزورك — وماذا وراءك . . . هل من عمل جديد ؟ !

— ربما . . . فأبعد زوجتك عن المنزل بضع دقائق ريثما نتحدث

وبعد أن خرجت الزوجة بدأ جورج الحديث بقوله :

— هل رأيت أبة خسارة عادت عليك بعد أن تركتك ، وهل علمت بظالتك كل هذه المدة أن لاتحاول خداع زميلك . . . ؟ !

وخفض شيفتي بصره ازاء نظرات جورج النافذة وقال :

— فلنضرب صفحاً مما فات

— اذن سأعطيك فرصة أخرى . . .

هل لديك كمية من البنج تتوهم شخصاً بضع ساعات . . . ؟ !

— نعم . . . فأني كمة تريد ؟ !

— لا أدري بالصبط فأحضر معك كمية كبيرة . أما المسألة فتتلخص في أنني لبثت الشهرين الاخيرين أطوف حي مايفير فتعرفت بخادم الكونتس بريد جواتر الواسعة الثمن . وفي كل ليلة اقبله في حانة قريبة حيث يجلس يتسامر معاً . وفي الليالي التي لا يكون في البيت أحد سواء يدعوني الى لعب الورق معه في القصر ، وفي هذه الاثناء نتناول شيئاً من الشراب ، فهل فهمت فكرتي ؟

— نعم

— اذن فليك أن تحضر البنج وان تطلب الى زوجتك تبرح البيت وتضي ليلة عند شقيقتها لتيسر لنا احضار الاشياء الى هنا حيث نقتسمها . . .

ومضت عدة ليال على هذا الحديث ، وذات مساء انفتح قصر الكونتس فتحة صغيرة بدا منها رأس جورج جينر وأبدى اشارة بسيطة رآها رجل كان واقفاً يترقب على الرصيف المقابل فأسرع الى زميله ودخلا معاً واغلقا الباب خلفهما

وصعد جورج وشيفتي الدرج الى غرفة الكونتس وأسدلا الستائر وانارا الاضواء الكهربائية ثم اخرج الاول من حقيقته راحة كتب على ظاهرها هـ ترو حليسرن ، ولبت الاثنان في اعدادات غامضة زهاء ربع ساعة حتى اذا آتيا الالهة قال شيفتي لزميله :

— اذهب الى الباب الخارجي وانظر من خلاله الى الشارع وهل فيه احداً هو خال ، وسوف اقف عند قمة الدرج فلذا قلت لي : ابدأ ، اسرعت في العمل على الفور . . .

وزل جورج الى اسفل الدرج ثم صاح زميله أن سداً دون أن يخرج الى الشارع

المخدر في الشراب الذي شربته أنت هذا  
الساء ...!

\*\*\*

وحينما أفاق الصمان كانت كل منهما  
سجينا في مركز البوليس في سجن متعبد ،  
وقد ظن كلاهما أن الآخر قد وشى به  
ودفعه الى السجن فكانا يكيلان ألفاظ الساب  
وعبارات التهديد والوعيد .

وفي هذا الوقت كان خادم الكونتس  
يحاول أن يوضح لما جلية الخبر إذ يقول :  
— لقد رأيته بصب البنج في كوبي  
ولكنني لم أشربه وألقيت به جانبا دون أن  
يراني وتظاهرت بأنني قد غبت عن الصواب  
ولبت ما كنا إلى أن أخرجنا من البيت وتبعتهما  
إلى أن دخلا بيتهما . وعندئذ حادثت  
مركز البوليس بالتليفون فلما جاءوا وجدوا  
الصمان وقد تخدرا معا .

لقد أعطى كل منهما الآخر جرعة من  
ذلك المخدر الذي أراد أن يذهبني صريحا  
له . لأن كلا منهما أراد أن يحمل الغنيمة  
لنفسه فقط .

و فكان ذلك سببا في القبض عليهما  
معا .

## شركة آبار الغاز

الانجليزية المصرية ليمتد

بلغت الكمية المستخرجة في الفردقة في  
الاسبوع الذي ينتهي في ٣ أكتوبر ١٩٣٠  
٥٤١٠ طنا

خصصوا على الأقل

١٠ في المائة من أرباحكم

لأجل الاعلان

الزجاجات التي كان شيفتي قد أعدها لتحدير  
خادم منزل الكونتس ، فأفرغ جميع ما بها  
في كوبة شريكه قل أن يعود الى محله

وشرب الصمان كل عجب صديقه  
وكلاهما ينظر في عيني الآخر نظرات غريبة  
اثنا احتساكما الخمر

والآن فلنقسم . . . ولكن قل  
لي أولا يا شيفتي كم أخفيت في جيوبك حيفا  
كنت أراقب الباب الخارجي لقد كانت  
فرصة موفقة لك مدة غيابي ، ولكن  
لا تخشيني غيبا الى حد أن اتخذت بل لقد  
هزمتك لأول وهلة . مالي أراك مصفرا .  
اجلس سوف أوضح لك ما خفي عنك



... وشرب الصمان كل عجب صديقه وكلاهما  
ينظر في عيني الآخر نظرات غريبة اثنا .

وحاول شيفتي الوقوف ولكن قدميه  
لم تساعداه على ذلك فسقط على كرسيه  
لا يستطيع النهوض

— لن أدعك تخدعني هذه الليلة

فكني أنك سرقتي في صفقتنا الاخيرة . . .  
حينما كنت تعيد الزجاجات الفارغة الى  
الدولاب انتهزت الفرصة وصبت المخدر  
في كوبك كما صبت في شراب الخادم هذا  
الساء . . .

وحاول شيفتي أن يستجمع قواه ليقف  
ولكنه فشل . ولكن لم يستطع أن يهيس  
ابسامة انفرجت بها شفتاه وهو يقول :

— لم تظنني في شيء . . . فقد دست

ووقف في مكانه لحظة الى ان سمع الصوت  
الذي ترقب سماعه . . . صوت انفجار  
الخزانة الحديدية وانفتاحها

وأحكم جورج إغلاق الباب الخارجي  
وصعد الدرج ليلحق بزميله ، فرآه وقد  
دخل رأسه وكتفيه في الخزانة يستخرج  
محتوياتها ، وإذا به يعود وملء يديه صندوق  
كبير انفتح عن كمية كبيرة من المجوهرات  
وقفز جورج لدى مرأى الجواهر  
الغنية وأسرع بتزج الصندوق من يدي  
صاحبه ووضع في الحقيبة التي أحضرها فيها  
معدتهما وأحكم إغلاقها وحملها وهبط  
الدرج يتبعه شيفتي

— آمل أن تكون قد أصدت زوجتك

عن المنزل

— لا تحس لما حسابا فقد ذهبت الى  
البلدة التي تقيم فيها شقيقها حيث تقضي  
عندها هذا الساء

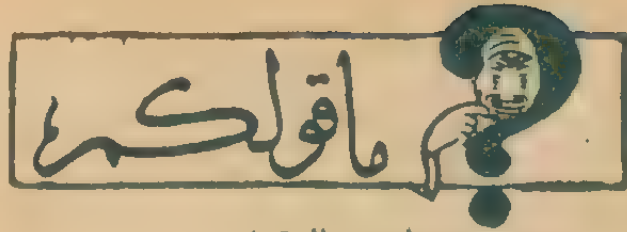
ولكن شيفتي لم يقل لجورج بقية  
الخبر وهو انه وعد زوجته بأن يذهب اليها  
في نفس الليلة يحمل جميع السروقات

ودخلا البيت معاً فألقيا محتويات  
الصندوق على الطاولة وقد برقت الجواهر  
والماسات فبرقت معها اسارير وجهي الصمان  
— والآن هيا الى العمل . هل لديك

شيء تشربه :

فأجاب شيفتي أن نعم ثم قام الى دولاب  
فأخرج منه زجاجتين من البيرة ، وكان  
جورج مستغرقا في أفكاره بحيث لم ير  
ما ارتسم على وجه زميله حينما كان يفيض  
سدادي زجاجتي البيرة ، ولم يره وهو يضع  
كوباً أمامه وكوباً في الجهة المقابلة ثم يعود  
الى الدولاب ليرجع الزجاجتين الفارغتين  
على انه انتهز فرصة استدارة وجه زميله  
له فأسرع الى زجاجة صغيرة من تلكم





## فتاوى الفكاهة

﴿ الفكاهة ﴾ قولي لأخيه انك لا ترسلين اليه صورتك الا اذا كتب اليك خطاباً غرامياً فاذا جاءك بهذا الخطاب فسلميه الى النياذة وهي تعطيه صورتها وتغازله الفايزة التي تليق بمقامه الشريف

طلب العلم

أنا شاب موظف في الخامسة والعشرين من سني وتستخدمني الحكومة الآن في بعض الأرياف ، وكنت درست في الجامعة سنتين ولى ميل شديد الى أتمام دراستي العالية فاذا أحمل ؟

( و . ت . )

﴿ الفكاهة ﴾ اكتب هذا الكلام في القلم ثقلي الى العاصمة فان الحكومة - على ما أظن - لا يخلصنا ان تقتل فيك هذا الروح العلمي الشريف

الحب بعور

أنا فتاة من عائلة شريفة ذات حسب ونسب ، أحب شاباً فقيراً لا يملك من حطام الدنيا شيئاً لماذا أقبل ؟

( ز . م )

﴿ الفكاهة ﴾ ليس امامك غير طريقة واحدة هي ان تحافظي على شرف عائلتك ذات الحسب والنسب ودعي عنك ما يسمونه « الحب » لعن الله الحب

قص الشعر

أنا فتاة في الثامنة عشرة من عمري لي أصدقاء يلحون علي في طلب قص شعري فهل أقصه ؟ ( الآنة ن . ع )

﴿ الفكاهة ﴾ قال المثل « يا واخذ نذك على قدك » ولا شك ان الزواج أحسن ما يكون حين يكون الزوجان في سن واحدة مع ملاحظة ان المرأة أطول حياة من الرجل فاذا كان أكبر منها سنّاً تزلت ، ولعل سبب قصر أعمار الرجال معروف لا يحتاج الى بيان ولا شكوى من السهر والحرق واللاوي نسأل الله حسن الختام

درجة الحرارة

لماذا ارتفعت درجة الحرارة في أوروبا هذا العام ذلك الارتفاع الفظيع ولم ترتفع في مصر مع ان مصر أشد حرارة من أوروبا في الأوقات العادية ؟ ( م . ع . ا )

﴿ الفكاهة ﴾ يا سيدي يا حبيبي هذا السؤال يرسل إلى مجلة الهلال لا الى مجلة الفكاهة لأن قراء الفكاهة لا يريدون وجع دماغ بالبحث في الطبيعة والتفكيرات الجوية في المناطق وأنا شخصياً لا أفهم في هذا الباب لا كثيراً ولا قليلاً ولكن اصنع لك براءة كتاب النقش على الحجر فانه مطول وفيه الكفاية واذا كان عندكم تلميذ في القسم الثانوي فاسأله فان التلاميذ كلهم يعرفون يا خييان ، يا ناس تعلموا ، عيب عيبكم

كلم ضال

سخف من السخفاء يرسل اليه أخاه كل يوم يطلب مني صورتي الفوتوغرافية فارفض ، ومستحيل أن أرسلها ، فكيف أعلم من ذلك ؟

( الآنة ت . م )

مرفق الهوى

لماذا ترى الشاب يغازل الشابة معها كانت حيحة المنظر ولا ترى الشابة تغازل الشاب ولو كان جميلاً ؟ ( نجيب اسكندر )  
﴿ الفكاهة ﴾ أنا أقول لك : ( أولاً ) لأن عدد شبان السكك أكثر من عدد الشابات فلكل واحدة عشرة يحرون وراءها فيفتونها عن الجري وراء أحدهم

( ثانياً ) انك أنت غير جميل فلا تطمع في أن تغازل الفتيات يا وحش يا ابو مناخير عوجه

طريق خط

لي صديق دكتور يقضي وقته في أحوال لا تليق بمهنته يزور إحدى العائلات فينسى الدنيا وما فيها ولا يبالي بطلب مريض ولا يدرك حرجاً الا اذا كان بعيداً من تلك العائلة ولم يكن على موعد معها ، فحق يختم الإنسانية بطفه وعمله ؟

الخرطوم ( نتاج زمان )

﴿ الفكاهة ﴾ إذا صح ان طبيباً على هذه الحال فانه سينسى الطب عما قريب ثم نسوه حاله فلا يجد طبيباً يداويه كمثل غيره من الذين اتبعوا هوى نفوسهم فتناسوا أعمالهم ثم نسوها ثم داروا يقولون الحمد لله رب مقدم

مرفق الزواج

« آآآ » في الساعة عشرة من عمري صديقي خصب من سبي قبل زواجه أو تزوج ؟ كبر مني ؟ ( ع . ع )



ولو ان الدنيا صيف ، فان هذا النوع من  
الهُوى أولى بالقلوب الفقيرة

### وجع قلب

نلت الشهادة الابتدائية وتحصلت على  
٩٥٪. قدّمت طلب التحاق باحدى المدارس  
الثانوية مجاناً لفقرى ولكنى أخشى ان يقال  
لى ( مفيش علات ) بالرغم من انى نجحت  
فى الكشف الطبي ، فهل اذا رفضت بضع  
مستقبلى ، وهل لو اشتغلت مساحاً فى السكة  
الحديدية يكون لى مستقبل ؟  
( ٢٠٠٢ م )

﴿ الفكاهة ﴾ موقفك يا بنى يؤجع  
القلب فان التعليم فى بلادنا من أشد المتاعب ،  
ولكنك بحصولك على ٩٥٪. لك الحق فى  
المجانية ، والله السؤل ان يلهم ولاية الامور  
قبولك ، لانهم يعلمون ان إضاعة مثلك  
حرام وانت من أوائل الناجحين

### موسيقى حميد

صوتى غير مطرب ولكنى أحب أن  
أعلم الكنجاء أو المود أو القانون فاذا  
ترى ؟ ( خيرى )  
﴿ الفكاهة ﴾ شيء جميل جداً ،  
ولكنى أفضل الكنجاء فاذا أعجبك هذا  
الرأى فاعلمها وأخبرنى بعد ذلك لادعوك  
لاحياء حفلة خيرية يخصص ايرادها لمن  
يعلمنى النفع فى الناي لأنى أحبه جداً ولكنى  
لا أنصح لأحد بتعلمه لأنه يضر البصر وقد  
يعمى صاحبه فياك والناي أو فاعلم الناي  
والكانز

والدنيا ضيقة فى وجهى فهل أحضر الى  
القاهرة وأجد عملاً ؟ عبد المنعم . ع . م  
﴿ الفكاهة ﴾ الأزمة المالية وقتت  
الاشغال فى كل مكان فلا تخاطر بالمجيء إلا  
اذا كان لك أقرباء تعيش معهم هنا حتى تجد  
عملاً ، وطول بالك بكرة ربنا يفرجها

### كتاب لطيف

انت يا واد انت ، أضربك دلوكت  
روسية أخليك تنام فيها ست أشهر ؟ كل  
ما أسألك سؤال ما تردش ؟ ليه يعنى ؟  
يا وادرد !! الصبوة بالنصورة  
﴿ الفكاهة ﴾ . . . . .

### فرايم فخرى

لى من العمر ثمان وعشرون سنة كنت  
موظفاً فى إحدى مصالح الحكومة عشر  
سنتين ، واستقلت منذ ثلاث سنين لعملى أجد  
عملاً فى بلدى ، فلم أجد وضاعت لى الحال  
جداً حتى لقد اشتغلت بعمل شريف طبعاً  
ولكنه لا يلىق بشاب يعرف اللغات  
الابطالية واليونانية والانجليزية قراءة  
وكتابة ، واخيراً دامهنى الحب ، فاذا  
أفضل ؟ ( م . انطون )

﴿ الفكاهة ﴾ الحالة الاقتصادية سدت  
باب الكلام فلا حل للمشاكل الاقتصادية فى  
هذه الايام ، أما مسألة الحب فان فى امكاننا  
ان ننصح لك بان تترك التى تحبها وتحب  
غيرها حباً د على قدك ، كأن تحب كوز  
درة مشوي أو ربع أفه جواقة ، ولا بأس  
بان نهم فى غرام سلطانية مرقة كوارع

﴿ الفكاهة ﴾ أنا شخصياً استسحب  
عادة قص الشعر وأرى فيها دليلاً على وقاحة  
الفتاة لانها تقعد تحت يد الحلاق يعيش  
برأسها وخديها تتمتعون عدم البلاهة بكرامتها  
فلا تقصى شعرك وقصى أظافرك

### منهزى الزمار

أحب فتاة مصرية لا اعرف هل هى  
تجننى أو انها لا تجننى وأريد ان اكلها  
فاخشى ان تردنى ، فهل هى تجننى ؟  
( ا . ت )

﴿ الفكاهة ﴾ ارسلها لينا لنسألها  
أحبك ام لا نحبك وتؤكد لها انك اذكى  
الانبياء

### تقبلات

أنا فتاة فى العشرين من عمري خطبتى  
أحد أقاربى منذ سنة وعقد عقدى منذ  
عشرة أشهر وكان يظهر لى الحب والاخلاص  
والآن تنيرت أخلاقه بدرجة لا تطاق فهل  
اتركه فى شأنه أم اطلب الطلاق ؟  
( حيرانة )

﴿ الفكاهة ﴾ ابعثى عن سبب تغير  
أخلاقه فان كانت مما لا يزول فاحلصى منه  
قبل أن تنتقل لى بيته وإذا كانت الأسباب  
مما يزول فلا تطلي الخراب لأن الطلاق على  
كل حال يؤثر فى سمعة الفتاة أكثر مما يؤثر  
فى سمعة الشاب

### سرة الوزم

أنا شاب فى السادسة عشرة من عمري  
مناعتى نجار ولى أربعة اشهر بلا عمل

### حبوب عبد العزيز الحقيقية

#### للبلل السكرى

كننا جلفنا أجزاعة الامام الشافعى  
مستودعاً لحبوب ( عبد العزيز ) فطمعنا أن  
هناك بدأ تتلدها وتنسبها لينا لذلك عدنا  
عن وضعه فى أى مستودع كان . ويطلب  
منا مباشرة بمنواننا ( السيد عبد العزيز  
الفلكى بالسيدة سكنة بمصر ) ونحن العلبة  
.. قرنا صافاً خلاف أجرة البريد

١٥٠٢٦٠

### صاله بديعة مصابني

ا كبر المطربات - اجل الزافات - ارفى الاوساط  
تحت عربى واودوكت ارمجى . ملابس لحة - موسيقى ساحرة  
أحان هبة من اشهر المؤلفين يترك اجميع بالقلتها  
مثل : الكشافة المصرية . البحرية المصرية . وتبقى  
السيدة بديعة الطمايط النصار  
بعد ابريدام نر حبس - سكن ثلاثاء حفلة ماتليه لاصيدات  
كل خمس واحد تسمى السيدة فتمية امير

■ ● ■



## الجزء الخامسة

( بحبرة صغيرة للكتب - محمود افندي  
سبح زاهر )  
الابن - ابا شوف الرجل اللي يتكلم  
الانجليزي وهو أسود  
الآب الرشيدى - يمكن ياخي يكون  
انجليزى  
الابن - الانجليز كلهم حمر ؟  
الاب - ما هو كان أحمر ورطب ( صار  
رطب ) . . .

## عجينة

الرشيدى - ازاى يا رجل تظلم فى  
الدهان اللي اشتريته للبقرة ؟ وتديني ؟  
زجاجة ريحة  
الصيدلى - طيب وحرى ايه  
الرشيدى - جرى ان من ساعة ما  
دهنت البقرة وهي تقف طول النهار تص  
لصورتها فى البركة  
احمد الرافعي

## أقول ايه ؟ . . .

دعي الطرب المعروف المرحوم عبده  
الحامولي لاجياء ليلة عرس فى رشيد ولما  
انتهت السهرة ادهشه انه لم يسمع سكته من  
أحد مدة وجوده فلما توجه للمحطة للسفر  
صادفه بائع سبيط فأخذ منه سبيطة وقطعها  
ثم سأله عن ثمنها فأخبره البائع فتظاهر عبده  
انه دهش لهذا الثمن الباهظ فتركها للبائع  
ومشي دون أن يشتريها فاستوقفه البائع  
وقال أقول لصاحبها ايه : ( قطعها حمار ) ؟  
عبد العزيز النجار

## احمد ربك

قال احمد اهالي رشيد ( وقد رأى جثة  
.. سقط من على السقالة ومات ) :  
— احمد ربك اللي جت على قد كده .  
.. من عارف كان حايحمرى لك انه  
( احمد مهران )

## تجارة راحمة

فى ذات يوم مر رشيدى بالموسكى  
يتفرج على البضائع المعروضة للبيع فدهش  
من رؤية الساعات والسلاسل الذهبية  
والجواهر والاقشة المختلفة الالوان وسائر  
البضائع التي تسر الناظر وتبهج الخاطر  
وبينما كان ينتقل من دكان الى دكان وقع  
نظره على دكان لم يكن به سوى أوراق  
الياناصيب فسال صاحبها : ماذا تباع فى هذا  
الحل ؟ فقال له : ابيع حمير ، فقال له  
الرشيدى : يظهر انك جيت لاني لم أر  
فى الدكان الا حمرا واحداً ؟  
محمود السيد جمعة

## مزيج ومزيج . . .

طلب حافظ رشيد مرة من الاهالي  
أن زينوا علاتهم فى احدى المناسبات  
الرسمية وأخذ يمر فى المدينة ليلاحظ بنفسه  
تنفيذ أوامره فشاهد أن جميع الهلات  
مزدانة الا محل الخلاق الوحيد برشيد  
فأحضره وسأله عن ذلك فاجابه على الفور :  
« أنا مزين ... البلد يا باشا »  
محمد كامل شهاب الرشيدى

## رد مضمون

حضر أحد المقرنين المشهورين الى  
رشيد وقام مبكراً مع زميل له لأداء فريضة  
الصلاة فضايقته الكلاب فقال :  
— يا شيخ طي البلد دي كلابها كثير  
فما كان من أحد الرشيدة الا ان قال  
له على الفور :  
— لاء يا سي الشيخ دول كلهم « اغراب »  
( كامل احمد درويش )

## سقاىم بيهوانه ؟

كان رشيدى يسكن رابع دور بمزىل  
فى صباح أحد الايام كان السقاء يطلع  
بقربه كالعادة ليوزع الزائب فلما وصل  
لآخر السلم زلت قدمه فسقط وظل يتدحرج  
على السلم فتأوه تكون القرمة فوقه وطورا  
هو فوقها وهكذا فلما كان من الرشيدى  
الذي كان واقفاً على راس السلم ومشاهداً  
ذلك الا انه قال :  
— دهده يا عم انت سقاىم والابهاوان  
( حرس فهمي )

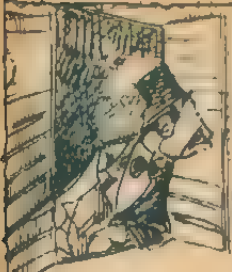
## قريباً

## سلسلة المعارف العامة الشخصيات البارزة التاريخية

## بقلم : الدكتور احمد فريد رفاعي

فذلكات تاريخية تخلصنا عن الرعماء السبسيين ولا بطر لمصحين والعادة الوطنية  
ورجال الاعمال العصامين في الشرق ولعرب  
يطلب من ملتمه طمعه وشربه مضعة لمعرف ومكتنتها مصر تؤسسها بحب ميري

# منزل الاسرار



الى الشقة ثم يدخلونها في أثر بعضهم وكل واحد منهم يحتاج لجلد ضخم لوصف شذوذه مظهره وخفي شكله واجتمعا في الحجرة التي وضعت المائدة في وسطها والكراسي حولها . وجلسوا يتحدثون في صمت وم ينظرون حولهم حذراً بعيون راقية توجس خيفة متأملون ولا شك . . .

ذلك أول ما خطر بالي وأبت الايام إلا أن يزيد ظني يقيناً فان أولئك المتأملين ما كانوا يقدمون الى المنزل إلا لبل . . وراحوا في الايام الاخيرة يفلقون نوافذ الحجرة التي يجتمعون فيها فلم أكن أستطيع أن أشاهد ما يجري من المكائد والؤامرات في هذه الحجرة السرية

وزدت شغفا باستطلاع خفي أمر أولئك المتأملين وسر المكيدة التي يدبرونها وجرى في عروقي دم الشباب والحساس ناراً متأججة فوددت لو اشتركت معهم في خفي امرهم وعلمكنتي هذه الرعية حق أصبحت فكرة ثابتة ورحلت ليلى ونهارى

اثين يتهاसान خيل اليك انهما يتآمران واذا رأيت شخصاً ينزل في الظلام خيل اليك انه يحمل في تلافيف ثيابه قنابل ومسدسات وخناجر وبنادق ! ! وفي تلك الايام استؤجرت الشقة المواجهة لمنزلي . وذلك حادث نافع . . لكنه ما لبث أن استرعى اهتامي ان مستأجري المنزل لم يظهروا فيه نهارة . . ولم يأتوا اليه بفرش أو أثاث . .

ومرت الايام والمنزل خال وسكانه لا يظهرون . وفي مساء ذات يوم رأيت عربية أحمال تدنومن المنزل وهي تحمل مائدة قديمة وحصنة كراس عظيمة . . ثم رأيتها تنزلها أمام ذلك المنزل وتدخلها الى الشقة المؤجرة

وكان مع العربية فتى مرعب المظهر . فهو أمير اللون حليق الوجه جاحظ العينين دائم الدهول شارد البصر يرتدي معطفاً يخفي كل ملابسه وقد أدخل المائدة والكراسي الى المنزل خلسة ثم خرج مسرعاً وانخفض وحلالي أن أراقب هذه الشقة فرأيت بعد أن توغل الليل فريقياً من الشبان يقدمون

ليس الفضول من طبعي ولست ميلاً لحب الاستطلاع والبحث عن شؤون الغير . ولكن هناك أشياء تحمل أشد الناس تبعاً عن الناس وأقلهم اهتماماً بأحوالهم على ان يبحث ويستقصي ويتلفه شوقاً للتدخل فيما لا يعنيه

ولا أنزال أذكر ذلك اليوم الذي استؤجرت فيه الشقة المواجهة لمنزلي وكانت الافكر في تلك الايام مضطربة . الاضطراب والاعصاب متوترة ، والناس في قلق وثورة نفسية لا هدوء لها

كان ذلك في فجر النهضة الوطنية وقد خفتت حركة المظاهرات والقلاقل العنيفة وبدأت بعدها سلسلة الاغتيالات والاعتداءات الفردية ، وراح رماة القنابل يترصدون للوزراء ولضباط الجيش البريطاني فيقتلونهم بقنابلهم ويرمونهم برصاص مسدساتهم ثم يولون الادبار فيخطفون كل ما ابتلعته الارض . وكانت الاسرار تخوم بأولئك المتأملين والقصص العجيبة تروى عنهم والناس في حيرة من أمره . . . واشتد التساؤل وكثر الفزع فاذا رأيت



أفكر في المؤامرات والاقنعة  
السوداء وكلات السر  
والخامر . والقنابل  
السرية الخ . .

وكنت أقضي كل ليلة  
في نافذة حجرتي بعد ان اطفى  
انوارها اتسمع ما يدور في  
منزل الاسرار وأحاول أن  
أستشف ما خلف نوافذه  
للغظة فما كنت أرى شيئاً  
وما كنت أسمع إلا كلمات  
تزدني يقيناً بأن جيراني من  
عظاء التآمرين وزعماء  
الجماعات السرية الهدامة  
لمن ذلك أن كنت اسمع  
بعضهم يصيح بصوت يغترق  
الجدران ويصل الى مسمعي :

لا بد من الانتقام . لا بد من الأخذ بالثأر .  
الويل للثائن . . الخ . . .

وأخيراً حل اليوم الرهيب الذي رأيت  
فيه بعيني مشهداً مفزعاً لن أنساه  
عدت الى منزلي في ذات ليلة وهرعت  
إلى النافذة وماكدت اشرف منها على  
منزل الاسرار حتى خفق قلبي فرحاً فقد  
رأيت نافذة حجرة الاجتماع مفتوحة  
مصاربها الخشبية ومغلقة مصاربها  
الزجاجية فقط

وكانت في أحد أركان الحجرة المائدة  
القديمة وعليها مصباح غازي . . وحول  
الجدران بعض الكراسي وفي وسط الحجرة  
اثنان من التآمرين يتشاحران ويتجادلان  
في عنف وشدة

ولم أكن اسمع ما يقولان فان الزجاج  
المعلق كان يحجب صوتيهما تماماً . . وأما  
كنت اراماً حلياً كافي اشاهدهما على لوحة  
السبانا



. . فتاة حسناء واقفة بين الرجلين المتنازعين . .

أركان الحجرة حيث استعطف  
سيفاً تلعب اللية في حده ثم  
انقض على غريمه يدفع أذاه  
وهم يطعن

ودارت مارزة مرعة  
بين الرجلين وكان يريق  
السيفين يلعب ويرق والفتاة  
الساقة على الأرض توسل  
وتستغيث . . والآخرون  
واقفون يرقبون القتال في  
اهتمام زائد ولكنهم  
لا يفكرون في الفصل بين  
المتنازعين

وجمد الدم في عروقي  
هولا وأنا أشاهد هذه  
الفتاة الهية . . وقبل أن  
أبدي حراكاً رأيت أحد

الاثنين يطعن الثاني بسيفه طعنة بجلاء . .  
ثم رأيت ذلك اللطون يسقط على الأرض  
ويده على قلبه وهو يتأوى ألماً وما لبث أن  
اختلعت شفتاه وصمت صمته الأبد

\*\*\*

لم أستطع صبراً على أن أرى مثل هذه  
الحياة الفظيعة ترتكب امام عيني بل اسرعت  
أنهب سلام المنزل نهياً حتى وصلت الى الشارع  
وركضت بكل ما في من قوة الى رأس الطريق  
حيث رأيت حندي الدورية يسير ذهاباً  
وإياباً في خمول وكسل

وهز زته بنف وصحت به : « الحق . .  
حناية !! واحد قتل واحد ثاني في البيت ده . . »  
وقتل الجندي شاريه وهز أعطاه  
وطباطاً وتناقل فككدت أجن غيظاً وصحت  
به : « باقول لك حناية قتل . . الدم للركب  
مدبحه . . انهض . . »

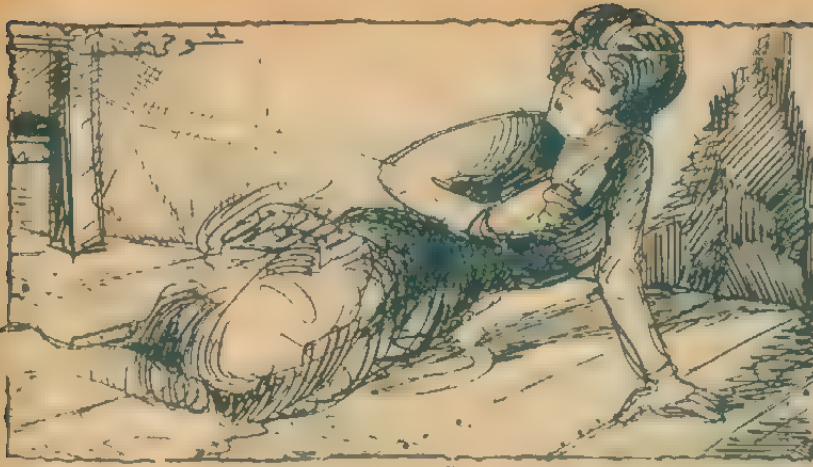
وبعد تضرر وعمل و « تمحك » سار

ورأيت نوعاً جديداً من التآمرين . .  
وهو فتاة حسناء واقفة بين الرجلين  
المتنازعين يعلوها الفرع والخوف وهي  
ترب زاعهما الخيف باضطراب وقلق  
وكان في الحجرة افراد آخرون وقف  
بعضهم وجلس البعض الآخر على الكراسي  
المحطمة وم يرقبون هذا المراك والجدال  
باهتمام ويقظة دون أن يحاولوا التدخل  
بين الاثنين المتنازعين

ورأيت الفتاة تدخل بين الاثنين وقد  
اشتعلت نار البغضاء بينهما وهي تحاول ان  
تهدي من تأثر غضبهما . . ولكن احدهما  
دفعها بقوة فسقطت على الأرض تتأوى  
وتصيح وتستعجد

وفي الحال مد ذلك الفتى الذي دفع  
الفتاة يده فسحب من حيث لا ادري سيفاً  
براقاً وانقض به على خصمه محاول قتله  
وكان الثاني أسرع منه اندفعاً الى احد





.. فسقط على الارض تتلوى وتصبح ..

واغرب القتل في الضحك  
وكادت الفتاة تستلقي على قاعها من الضحك  
ليقوموا فيها بتجربة عن رواية « هملت »  
التي يريدون تمثيلها قريباً  
اما منظر الحركة السموية التي افزعني  
فكانت بروقة مشهد مبارزة « هملت مع  
لاوت » !!!  
واخيراً انكشف الامر ..  
لم يكن اولئك الفتية متأمرين بل كانوا  
من هواة التمثيل وقد استأجروا هذه الشقة  
امر

معي الجندي بخطوات ثقيلة  
وأنا أكاد أعدم الصبر حتى  
وصلنا الى منزل الاسرار  
فجرت الجندي جرأ ودفعته  
دفعاً حتى وصلنا الى باب  
الشقة التي دارت فيها المعركة  
الرهية

وكان الباب غير موصد  
ودفعناه فانفتح ثم دخلنا الى  
الحجرة قرأنا الفتية في اما كتبهم  
وقد وقف بينهم القاتل متكتفاً

على سيفه وعليه كل مظاهر الهدوء  
أما القاتل فرأيت جالساً على كرسي  
وعليه كل دلائل الصحة والعافية  
اما الفتاة المسكينة فكانت واقفة بجوار  
القاتل تحادثه في رقة ولطف

دهشت .. وخيل الي اني في منام  
نظرت الى الارض فلم ار اثراً للدماء  
ونظرت الى وجوه الموجودين فلم ار  
اثراً للفرع او الرعب

وانما كانت تعلم الدهشة والازعاج  
من دخولنا عليهم دون استئذان  
وتقدم القاتل مني وقال بخشونة: « ايه  
يا افندي .. حضرتك عاوز ايه ؟ »

ولم ادر بماذا اجيب  
« والتفت الى الجندي وقال له : « جرى  
ايه يا جاويش ؟ ايه الداعي انك تدخل هنا  
من غير امر ؟ ! »

وحلق الي الجندي ورأيت بهم بالب  
واللحن فتشجعت وقلت : « اني اسكن في  
المنزل المجاور لهذا المنزل .. وقد كنت انظر  
صدقة من نافذة منزلي فرأيت معركة تدور  
بين رحلين هنا ورأيت احدهما يقتل الآخر

فاستدعيت الشرطي .. !!  
وقبحة القاتل ضاحكاً

## ويسكي ساندرسون - فات ٦٩



الموكل : اسعد مفرج وشرفه بالا سكرتيرة  
سجونس - بالقاهرة

حصول على أصل ١٠ في اسائه من راجحه لأجل لاعبات



# انتصار الحب

— ان وثيقتي القديمة في البنك وهي تتضمن تركي جميع ثروتي وأملاكك لحفيدتي نللي . . ولكنني عدلت عن ذلك ، واريده أن أكتب وصية جديدة . .

— وهل هي ستزوج الشاب الذي عمه ؟

— نعم  
— لقد كنت واقفة من ذلك فأنها لا تحب جدتها جرانتي . كنت اعلم ذلك ولكنني لا أرى من حق القضاء به ، فكم رأيت وكم سمعت . .

— ماذا سمعت ؟ وماذا رأيت ؟  
— سيدي انني لا اقوى على القول ، ولكنني على كل حال لم تكن تنهم بك اهتمامي وعنايتي بأمرك . . .  
وأدنت مسز بيركز مندليها من عنينا ثم واصلت حديثها قائلة :

— أجل ان اهتمامي بك جعلني اتألم لما فعلته معك  
— ابقي الخادم لاحضار الوصية وعودي الي

وعادت مسز بيركز بعد قليل ووقفت على مقربة من سرور جرانتي الذي كان مستغرقاً في أفكاره لا يدري لمن يترك ميراثه الهائل ، هل يهبه للمستشفيات أو للفقراء أم لهذا أو لذلك ، لأنه لم يكن له قريب ولا قرية سوى حفيدته التي أراد الانتقام منها لأنها لبثت نداء القلب وخالفته أطباعه والتفت لجأته الى مدام بيركز وقال :  
— هي انني أوصيت لك بثروتي ؟  
— ولكنني لا أعلم ماذا أفعل بها . .  
لا تكوني حقاها .

ولبثت في مكانها لا تتحرك عنه ولمعت عينها ببريق غريب ذكر جرانتي . . .  
التعابيين

— سوف أوصي لك بثروتي  
وحاء الخادم يحمل الورق السميك العريض الخاص بكتابة الوصايا وساعدت مسز بيركز حرامشي على القياس فكت وصية قصيره بدأها بكلمة لوه وتتمت

الكتاب الفقير وصاح بها في ثورة غضبه وحفته :

— اغربي عني . وفكري في الامر جيداً وأبلغيني رأيك الاخير . ولو صممت على أن تزوجي بيتر فتني انك لن تتالين من ثروتي بنفساً واحداً

والآن ها هو يعاود تلاوة ذلك الخطاب الاقرب شياً بالوثيقة منه بالخطاب وفيه تبدي حفيدته أسفها لخالفها أوامرهم واعتزاهم على الزواج من بيتر الذي تحبه من كل قلبها وان كانت واقفة بأن الحصة جنيهاً التي بتقاضاها أسبوعياً لن تكفي لسد نفقات مطالبها جميعاً

ولم تشأ ان تتشاجر مع جدتها جرانتي لأنها ترى ان حياتها ملك لها وان جدتها مطلق التصرف في ثروتها يهبها لمن يشاء وان كانت تؤمل ألا يتركها الى قدر مدقع ولكن جدتها القاسي القلب البخيل الشحيح أراد أن يحطها بقرية كل الفقر وقرع الجرس في حلق وغضب فجاءت على أثر سماعه مسز بيركز التي لبثت في خدمته عشر سنين وهي امرأة لا يستطيع أحد ان يعرف عمرها بالضبط بحيلة الجسم بارزة عظم الحدين ذات عينين صغيرتين أشبه بعيون الثعابين

وكانت مسز بيركز تسهر على راحة جرانتي والعناية به ، وطالما حرصته على حفيدته نللي ولكن كان يأمرها بالصمت لأنه كان يحب الفتاة حباً جما رغم غضبه من ملكها

وقال لها وهو لا يستطيع كتم غضبه :  
— أريد أن يذهب أحد الخادم ليحضّر لي نسخة من الورق الذي تكتب عليه الوصايا وأحاطه بالحماء :  
سأعمل ذلك في الحال

كان مصباح الغاز يمت بنوره الضئيل على طاولة صغيرة قريبة من سرور الرجل المريض الذي ألى رغم غناه الواسع الا أن يكون شديد الشح والبخل حتى على نفسه ولبث المعجوز المريض زهاء أربع سنين طريح الفراش إذ أبت ساقاه الهزيلتان ان تحملاه بعد

وجلس في سريره يتلو خطاباً غريباً كتب على ورق صميك عريض ، فكان أشبه بالوثيقة منه بالخطاب ومد ثلاثة أسابيع رحلت به حفيدته نللي تلك الفتاة الجميلة التي مات عنها ولده الوحيد ، والتي كان قد عول على جعلها وريثته في ذلك المبلغ الطائل الذي اختزنه وجعل به على نفسه وهو مائتا ألف جنيه . . . !

وعرته رعشة حينما خطرت في ناله ضخامة هذا المبلغ الذي جمعه من عرق النساء الذين رماهم نكد الطالع بالعمل في مصانعه ، أولئك الذين كان يعطيهم أقمه الاجور ويفرض عليهم أطول ساعات العمل ورغب في ان يزوج نللي قبل موته وكانت كبرى أمانيه ان تصبح حفيدته تحمل لقب « لادي » بعد ان يزوجها من الـ رجون جيفريز وهو رجل جاوز سن الشباب ولكنه ما كان ليرفض يداً تحمل له مائتي ألف جنيه . !

ولكن نللي هي التي رفضت وأصرت على الرفض ، لأن هنالك شبحاً آخر يحول دون زواجها بذلك المعجوز أو سواء ، فقد أحبت « بيتر » الكاتب البسيط من كل قلبها وعولت على ان لا تهب نفسها في رواج لسواه

ونارت ثائرة جدتها حرامشي حين سمع حدث رفضها وأصرها على الزواج بذلك



حذر... لا يهمل... ربي ركب

وطوى الوثيقة وهو مؤمن بأنه أجاد  
الانتقام من حفيدته ، وأنها سوف ترى  
أن الحب والفقر لن يعيشا جنباً الى جنب  
وأنها سوف تقضي عمرها في حياة كلها  
نقاء وجهاد وفي عمل مبهك

وضحك المجور ضحكة صغراء ولكنه  
تنبه الى وجود مسز يركز فظنر اليها  
صعدت اليه ذكريات الاعمى دون أن يفهم  
سر ذلك

واسترد نظرتة بلفظ على مصباح الغاز  
لغريب من فراشه وقد تجمع في جواره  
مض الورق يصلوه خطاب نللي الأخير  
نألمى بالوصية بجواره وقالت خادمتة

... لقد عاملتني بأقصى ما يمكن من العطفية  
وإنني شاكرة لك كل الشكر وأعني أن يطيل  
الله في عمرك حتى لا تنظن أنني ظالمة في  
الحصول على ثروتك بسرعة

— كاذبة... إنك على ثقة من رعبتك  
في أن تستحوذ عيها منذ القدر ولن تكوني  
من البشر إذا لم تساورك هذه الرغبة

ولم تأبه لثورته المفاجئة ودنت من  
فراشه حتى اقتربت من الطاولة التي وضع  
عليها المصباح والوصية وانحنى لتصلح وسأده  
وسألها وهو ينظر اليها نظرات فاحصة .

وما الذي سوف تعطينه بالمال ؟  
— ربما تزوجت ثانياً

— أغلظ واحداً من أولئك المحايين  
الذين يرضون بك لثروتك ومالك ؟

— كلا . بل ربما كان في الامر حبيب  
قديم ..

— وأنت لك حبيب قديم أيضاً ؟  
— كل النساء لمن يحبون ..

وما رأيك فيما لو كتبت في الوصية  
شرطاً أمنك فيه عن الزواج ، وأجعل  
الوراثة متوقفة على تنفيذ هذا الشرط ؟

« انني لا أريد أن يفق شيء من مالي  
في مسائل الحب والغرام فكفاني منها ما رأيت  
فقد فرأيتني مع إحدى الرافضات وزوجها  
وها هي حفيدتي ترفض نصيحتي وتزوج  
على الرغم مني . ليس في الزواج خير لآحد  
— وهل كتبت هذا الشرط . ؟

— لم أكتبه بعد . ولكن لا يزال في  
الوقت متعب

وخرجت المرأة عن هدومها العادي  
لما سمعت هذا الكلام ودارت حول السرير  
تقترب من الطاولة ومدت يدها الى الورقة  
السميكة الملقاة عليها ومد جرائني نحوها  
بدأ كالتخب وهو يقول :

— لقد أردت خديعتي أيتها الشيطانة  
وكان بينها عراك مريع لبث هنيئة

تم اصطدمت يد واحدتها بالمصباح . قلب  
ولم يمس بضع دقائق حتى غداً الفرائش كثرة  
من السران واللهب

وسمته وهو يفتش صرخة ألم مد أن  
دمجته النار من كل جانب دون أن يستطيع  
الهوى من فراشه . وحذت اورفه من  
يده المتعذلة بسرعة وانجحت صوب الباب  
وهي تحدث نفسها قائلة :

— حمداً لله لقد حصلت على كل شيء .  
ومن ثم صاحت تطلب البجدة والمعونة  
لاطعام النار !

\*\*\*

وفي ساعة متأخرة من تلك الليلة انبلاء  
وبعد أن هدأت الحركة في ذلك القصر  
العتيق وساده الظلام الحالك وبعد أن  
صعدت روح العجور لتلحق بآبائه وأجداده  
أخرجت مسز يركز الورقة السميكة  
من بين طيات ثيابها وقربتها من ضوء  
مصباح خافت لتتمعن بصورها بالوثيقة الثمينه وما  
احتوت من ثراء طائل لها فاداً بها تقرأ فيها :

« عزيزي جرائني :

« انني أسفة يا عزيزي كل الأسف .  
ولكنني قد علمت أنني لن أزوج ...  
وها أنا في طريقى الى تنفيذ ذلك العزم ...  
ولم تكمل مسز يركز القراءة لان الورقة  
سقطت من يدها وراحت في سبات الاعماء

## دار الهلال

تعمل بهدوء ومثابرة لخدمة الجمهور

بجهود مستمر متواصل

بهدوء هلال في سنين فإن علامها ورفيع مسووعا موجه ان تأتي هذه الحملات عنواناً لخطها الجهدى الصدق

شعارها على الدوام : الى الامام

# هل قتل والد ؟

## سر وادي بوسكومب

للقصصي الخالد الذكر السير ارثر كونان دويل

كنت جالسا مع زوجتي صباحا نناول طعام الفطور فاذا بتلفراف قد جاءني من شروك هولمز وفيه ما يأتي : « هل لديك فراغ يومين ؟ لقد كلفت الآن بتحقيق حادثة وادي بوسكومب ويسرني ان تكون معي فالجو والمناظر كالحسن ما تحب . أغادر محطة بادنجتون الساعة ١١ والدقيقة ١٥ شروك »

فلما اطلمت زوجتي على التلفراف سألتني عما ان كنت ناوليا أن اذهب مع هولمز ، فقلت لها اني لا أدري . ويبت لها كثرة زباني . ولكنها حتى على السفر مع هولمز خصوصا وانها قالت أحتاج الى تغيير الهواء اما انا فلم أكن انظر الى ذلك وانما كنت اتوق الى ان احبب هولمز في جميع ابعائه وتحقيقاته فاني استفيد من ذلك فوائد جلية ولما كنت قد اعتدت سرعة الانجاز منذ كنت في الجيش الانجليزي بافغانستان فاني لم البث ان اخذت حقيقتي فيها لوازمني الضرورية وركبت سيارة فوصلت الى محطة بادنجتون في الوقت المناسب وهناك وجدت هولمز يقطع الرصيف ذهابا وجيئة وهو ينتظر وصولي فقال لي حين سلمت عليه : « جميل منك يا وطني أن تأتي فاني مهمتي ان يكون معي من أعتمد عليه اذ ان المساعدة التي يمكن ان استمد منها من البوليس الخفي هي عددة القيمة ان لم تكن ضارة فأرجو ان تحفظ للمعتدين بالدين في ركن غربه القطار ريثا أقطع تذكرتين لنا »

ولما كن في العربة سوانا وقد جلس هو ومزولا وهو صاع على كوء من الخراف

اليومية حمله معه وقضى في ذلك وقتا ثم انجبه نحوي وقال :  
— الم تسمع بحادثة وادي بوسكومب ؟  
— كلا فاني لم أقرأ أية جريدة منذ عدة أيام  
— ان جرائد لندن لم تذكر عنها تفاصيل وافية وقد قرأت الآن كل ما كتبه عنها ويظهر منه ان الحادثة من تلك الحوادث البسيطة التي يصعب اكتشاف سرها

— اليس في هذا تناقض بين ؟  
— كلا بل الواقع انه كلما كانت الحادثة بسيطة في الظاهر كلما صعبت معرفة اسرارها وفي هذه الحادثة قرر البوليس والمحققون ان القتل انما قتل بيد ابنه  
— هل هي حادثة قتل ؟  
— لا أوقن بشيء حتى ارى كل شيء بنفسي وسأشرح لك تفاصيل الجريمة بايجاز حسب ما قرأتها :

### قرائن تدل على الادانة

وادي بوسكومب هو منطقة ريفية لا تعد كثيرا عن روس في هيرفوردشير وأكبر ملاك الاراضي هناك هو رجل يدعى المستر « جون تورز » وقد حقن ثروة كبيرة في استراليا ثم عاد الى انجلترا منذ عدد من السنين واشترى اراضي واستقر في تلك الجهة . وقد أحر احدى مزارعه الكبيرة وتسمى « مزرعة هاذرلي » الى المستر تشارلس مالك كارتي الذي كان أيضا في سرايا . وكان كما يقال صديقين هناك في

عهد شبابهما ولذلك كان طبيعيا ان يتحاورا حين جاء الى انجلترا . والظاهر ان تورز هو الاغنى فيهما ولذا أصبح مالك كارتي مستأجرا عنده ولكن يبدو مما ذكرته الصحف ان الاثنين بقيا مع ذلك يتاملان على قدم المساواة وأساس المودة

ولما كان كارتي ولد في الثامنة عشرة من عمره كما ان لتورز ابنة في هذه السن تقريبا . ولكن كلا من الرجلين كان أرملا . وقد مكثا منعزلين لا يختلطان بأحد من حبايهما وان كانا شغوبين باللعب الرياضة وكثيرا ما كانا يدهان انى حفلات المساء في لندن الغربية . ومالك كارتي حارس - رجل وفاة - أما تورز فيعيش عيشة فاحرة وعنده نحو خمسة

الخدم . . . هدا عن سري ارجح . أما الواقع فهي كما يأتي .

في يوم ٣ يونيو - أي يوم الاثنين الماضي - خرج مالك كارتي من داره بمزرعة هاذرلي عند الساعة الثالثة بعد الظهر ومشى قاصدا الى بركة بوسكومب وهي بحيرة صغيرة تكونت في ذلك الوادي من تصريف النهر وكان قد ذهب في صباح اليوم نفسه الى بلدة روس مع خادمه وقد أخبره إذ ذاك بأنه يجب عليه الاسراع بالعودة لأن أمه موعدا هاما بعد الظهر ومنذ ذهب الى هذا الموعد لم يعد الى بيته

والسافة بين مزرعة هاذرلي وبركة بوسكومب نحو ربع ميل . وقد رأى شخصان المستر مالك كارتي وهو ذاهب الى هناك واحداهما امرأة عجوز لم تذكر الصحف اسمها والثاني شخص يدعى « ولج كرودر » وهو حارس صيد في خدمة المستر تورز . وقد اكده هذان الشاهدان ان المستر مالك كارتي كان يسير وحده . ولكن حارس الصيد قال انه بعد مضي مالك كارتي بضع دقائق رأى « ولج كرودر » مالك كارتي يمر في نفس الطريق الذي يسلكونه وهو حامل بدو محب دماء

ومن رأي ذلك الشاهد ان الابن كان يرى والده امامه وكان يتبع اثره . ولم يفكر في الامر حتى سمع في للساه الجناية التي ارتكبت !

وقد رؤي ماك كارني وابنه بعد ذلك عند بركة بوسكومب . فان فتاة في الرابعة عشرة من عمرها تدعى «باشينس موران» - وهي ابنة عامل في مزرعة وادي بوسكومب - شهدت بأنها حين كانت عند البحيرة رأت على بعد منها ماك كارني وابنه وما يتشاجران شجاراً عنيفاً وقد سمعت الوالد يسيب ابنه سباً مؤلماً ثم رأت الابن وهو يرفع ذراعه وكأنه يهجم بضرب ابيه . وقد اخبرها ذلك فحوت الى امها وابنائها بالخبر وقالت لما انها تخشى ان يتلاحما معاً

ولم تكذب قول ذلك حتى جاء ماك كارني الصغير الى مسكن موران الذي كان أقرب منزل من شاطئ البحيرة فقال إنه وجد أباه مقتولاً في الغابة وطلب التحدث من المستر موران والد الفتاة . وقد كان في تلك اللحظة في حالة هياج وتأثر شديد ولم تكن بندقية معه وكان عاري الرأس وقد نوثت يده اليمنى وكفه بالدم . وقد ذهب معه موران وغيره من الأهالي الى شاطئ البحيرة وهناك وجدوا ماك كارني الكبير محمداً على الحشايش وكان جثة هامدة وقد بدت آثار ضرب متوال في مؤخرة رأسه، وكانت الجروح تدل على أنها أحدثت بشيء يشبه يد بندقية مثلاً وقد عثر على بندقية الابن بجوار جثة القتيل

وفي الحال قبض على جيمس ماك كارني بتهمة قتل أبيه . وقد أميل على قاضي الاحالة في بلدة روس بقرار حالته الى محكمة الجنايات في دورها القادم بتهمة القتل مع « سبق الاصرار »

ولما أتم هولمز شرح الوقائع قلت له : — لا أظن أن هناك أبسط من هذه القضية . وإذا كانت الظروف المقارنة تدل على الجاني فانها لا تدل عليه بأوضح مما تفعل في هذه الجريمة

— ان الظروف المقابلة كثيراً ما تخدع يا مواطن . ولكني اعترف بأنها قد احتمت في هذه القضية ضد الابن بشكل يظهره في مظهر الادانة التي لا ريب فيها ولكن يوجد كثيرون في الجهة يعتقدون براءته وفي مقدمتهم السيد تورنر ابنة المستر تورنر وقد كلفت لاستراة مفتش البوليس الذي تعرفه أنت بالبحث عن وسيلة يثبت بها براءة الشاب . وكأنه قد حار في اداء هذه المهمة الصعبة ولذا أرسل الي تلافافاً استدعيتي فيه

— أخشى أن تكون الوقائع صريحة الدلالة على اجرام ماك كارني الصغير لدرجة انك لا تلقى ما تعلمه

— إن أخطر الأشياء هو ما نسميه « الوقائع الصريحة » ووقد ذلك قد نفق على حقائق لم تبدل استراة وأنا لست مغروراً بنفي ولكني أعرف اني استخدم في أبحاثي وسائل لا يتسع لها فهمه . وهناك نقطتان صغيرتان في موضوع هذه الجناية يحتاجان الى شيء من الايضاح — وما هما ؟

— يظهر أن جيمس ماك كارني لم يقبض عليه في الحال عند البحيرة ولكن بعد ان عاد الى بيته في مزرعة هاذولي . ولما قبض عليه مفتش البوليس قال له انه « لا يندبش لذلك وان هذا ما يستحقه » وقد بدد هذا التصريح كل شك في انه القاتل — لقد كان هذا اعترافاً منه بالقتل — كلاً بل انه قد أكد براءته بعد ذلك في أثناء التحقيق

— اذاً فان كلته تلك هي على أي حال تدعو الى سوء الظن

— بل اني على العكس أتخذها دليلاً على براءته فانه لا شك قد رأى ان القرائن التي تحيط به تدل كلها على إداته فلو انه قد ابدى الدهشة حين قبض عليه لارتبت فيه فان مثل تلك الدهشة ما كانت لتبدو طبيعية مع علمه بتلك القرائن . اما استسلامه التام حين قبض عليه فيدل إما على انه رجل

بريء ، وإما على انه رجل ماكر للدرجة القصوى ويستطيع إخفاء عواطفه . أما قوله « ان هذا ما يستحقه » فهو أيضاً كلمة معقولة في مثل حاله لأنه كما قالت الفتاة كان قد رفع يده على والده وم بضربه

— ولكن كثيرين من المتهمين شددو بحكم قرائن أقل من هذه قوة واقناعاً — وأنت تعرف ان كثيرين يشقون طلباً

— وماذا قاله دفاعاً عن نفسه في اثناء التحقيق ؟

— هاك اقواله وقد ذكرتها احدي الصحف التي معي

### المتهم يصف الجريمة

وقد قرأت ما جاء في تلك الجريدة عند موضع أشار اليه هولمز فاذا فيها ما يأتي : « ثم استدعي المستر جيمس ماك كارني الابن الوحيد للقتيل وأدلى بشهادته كما يأتي قال :

« مكثت غائباً عن البيت مدة ثلاثة أيام اذ كنت مسافراً في برستول ولما عدت في صباح الاثنين ٣ يونيو وجدت أبي غائباً عن البيت وقد أخبرتني الخادمة بأنه سافر الى روس مع جون كوب السائس . وبعد أن استرحت قليلاً سمعت صوت محجلات عربته فنظرت من النافذة وأبهرته قد نزل منها ثم مشى مسرعاً وخرج من صحن الدار وبعد دقائق من ذلك أخذت بندقيتي ومشيت في اتجاه بركة بوسكومب قاصداً الى محل صيد الارانب البرية التي على الناحية الاخرى من البحيرة وقد رأيت في طرفي ولیم كرودر حارس الصيد كما ذكر في شهادته ولكنه أخطأ في ظنه اني كنت أقتني آثار والذي فاني لم أكن اعلم مطلقاً ان والدي يسير أمامي . غير اني لما صرت على بعد مائة ياردة من البحيرة سمعت صيحة ( كوي . كوي ) وكانت هي واسطة النداء المتفق عليها بيني وبين والدي واذا ذلك هرعته اليه فوجدته واقفاً عند البحيرة . وقد سألتني بلهجة عنيفة



عن سبب قدومي الى تلك الجهة اذ ذاك  
ولم تأت من ذلك عبادة بيننا وأخذ والدي  
يوحه الى أنفاظ شديدة . فلما وجدته في هذا  
المهاج تركته عندها الى مزرعة هاذولي  
ولكني لم أسر نحو مائة وخمسين ياردة  
حتى سمعت صرخة غيفة آتية من الخلف  
فجريت الى حيث كان والدي واذا بي أراه  
ممدداً على الارض وقد جرح رأسه جروحاً  
خطيرة والدم يسيل منه وهو يجود بروحه  
فربت بندقتي وأمسكته بين ذراعي ولكنني  
مات في الحال وقد ركمت بجانبه بضع دقائق  
ثم سرت مسرعاً الى كوخ موران طالباً  
النجدة . ولم أر أي أحد قريباً من أبي  
وليس عندي أي فكرة عن كيفية مقتله .  
وأنا اعترف انه لم يكن محبوباً في الجهة  
لشدته ولكن لم يكن له أعداء . ولا أدري  
شيئاً عن الحادثة غير ذلك

« الحق : هل قال والدك شيئاً قبل موته ؟  
« الشاهد : نعم تتم بضع كلمات ولكن  
لم أتبين منها سوى ذكره كلمة فأر ( رات ) .  
« الحق : وماذا فهمت من ذلك ؟  
« الشاهد : لم أفهم شيئاً بل ظننت ان هذا  
من تحريفات النزاع .

« الحق : ماذا اختلفت عليه مع والدك  
وتجادلتا فيه عند البحيرة قبيل وقوع الحادثة ؟  
« الشاهد : أفضل أن لا اجيب على  
ذلك .

« الحق : ولكنني مضطر أن احتم  
الاجابة

« الشاهد : من المحال ان أجيب على  
عده النقطة ولكنني أؤكد ان خلافتنا كان  
على مسألة لا علاقة لها البتة بما حدث بعد  
ذلك .

« الحق : هذا مأسوف تبث فيه المحسنة  
ولكن اصرح لك بأن فضلك الاجابة عن  
هذه النقطة قد يصير بمصلحتك كثيراً في  
القضية .

« ومع هذا لا يعني .  
رغم الاجابة  
« الحق : ي أفهم ان ميعاده كوني ،

كانت اشارة متفقا عليها بينك وبين والدك فقط  
« الشاهد : أجل  
« الحق : فكيف صالح بها والدك قبل  
ان يراك بل دون ان يعلم انك عدت من  
بريستول ؟

« الشاهد ( وقد بدا عليه اضطراب  
شديد ) : لا أدري  
« أحد المخلصين : حين عدت الى والدك  
على اثر سماع تلك الصرخة الشنيعة لم تلاحظ  
أي شيء أثار ارتياك ؟

« الشاهد : لم أر شيئاً معينا يثير الشك  
« الحق : وكيف ذلك ؟

« الشاهد : لقد كنت اذ ذاك في أشد  
ازعاج لمقتل والدي ولم أكن أفكر الا  
فيه . ومع هذا فأذكر اني رأيت ما يشبه  
السترة أو الرداء على الارض وله لون رمادي  
ولكنني لماعدت مرة ثانية مع موران وغيره  
لم اجد ذلك الرداء في مكانه بل كان قد  
احتفى .

« الحق : على اي بعد من الجنة كان  
ذلك الرداء ؟

« الشاهد : على مسافة ١٢ ياردة تقريباً  
ولما قرأت في الجريدة كل ذلك قلت  
هولمز : « أرى ان الحق كان قاسياً على  
الشاب ولعل أم نقطة هي استغرابه ان  
يصيح القتل تلك الصيحة المتفق عليها مع  
ابنه دون ان يعلم ان ابنه هناك بل دون ان  
يعرف عودته من بريستول . وكذلك مما  
يشير الزية رفض التهم ان يوح بالموضوع  
الذي كان سبب الخلاف بينه وبين أبيه ،

فضحك شرلوك هولمز وهو يعدد قديمه  
على المقعد وقال : « انك انت والحق قد  
غفلتما عن نقطة أخرى في صالح التهم . اما  
أنا فاني سأحقق في هذه القضية على أساس  
ان التهم بريء . والآن لن أقول شيئاً عن  
الموضوع حتى نصل الى مكان الجريمة وأضن  
أنا نصل الى روس بعد عشرين دقيقة ،

فتاة تسمى لتبرئة حبيبها  
كانت الدعة راحة بعد النهار هار

حين وصلنا أخيراً الى روس بعد ان قطعنا  
بالقطار منطقة ذات مناظر ريفية بدئية وقد  
وجدنا « لسترا » ينتظراً بالمحطة فركبنا معه  
عربة أوصلتنا الى فندق « هرورد آرمز »  
وكانت قد حجزت لنا غرفة فيه  
ولما جلسنا في الفندق وتناولنا طعاماً  
خفيفاً قال لسترا :

— لقد أوصيت على عربة لك فاني  
أعرف نشاطك وانك لن تتراح حتى تزور  
موضع الجريمة  
— أشكرك غير أن المسألة تتعلق  
بدرجة البارومتر  
— لست أفهم قصدك

— الدرجة الآن ٢٩ وليس في ربح  
ولا سحب وعندي الآن عبية سجائر تحتاج  
الى تدخينها والأريكة هنا مريحة ولست  
أظن اني سأحتاج الى العربة هذه الليلة  
فضحك لسترا وقال لهولمز :

— لاشك انك استتعت استئجارك  
فضلا من قراءة ما ذكرته الصحف عن  
الجريمة . والواقع ان المسألة أوضح ما تكون  
وكما بحث فيها الانسان وجدها أبسط مما  
ظن . ولكن المس تورر كلفتني ان أتولى  
المسألة وقد سمعت بك وطلبت ان تعال  
رأيك وإن كنت قد أكدت لها انه  
لا يوجد شيء يمكنك ان تعمله ولم أقم أنا  
به فعلاً . ولكن هالما أسمع صوت عربة  
قدمت الى الفندق

ولم تمض لحظة حتى دخلت الغرفة آتية  
من أجل من رأت عياني قد جمعت نهاية  
الحسن ودلائل الصحة ثم رددت بصرها بي  
وبين هولمز ودلتها غريزتها النائية على  
شخصيته فقالت له :

— أوه يا مستر شرلوك هولمز . اني  
سعيدة بخصورك وأنا واقعة ان حسن  
يركب هذا الحرف وما عرفت ذلك وأريد  
ان سداً تخاطبك على هذا الأساس ولا تدع  
الشك سطرقي لي نصحت من هذا المسألة  
مطلقاً . لقد شئت ان أجسم من السمو

وأنا أعرف انه لا يقدر ان يؤدي ذباة فكيف يقتل والده ؟

— أؤمل أن نصل الى تبرئته وتبي  
أنى لا ألو جهداً في هذا السيل

— ولكنك قد قرأت الجرائد فهل لم تجد أية شفرة نصل منها الى تبرئته ؟ ألا تعتقد أنت انه بريء ؟

— أجل اعتقد أنه بريء . وقد تتجرب في إثبات ذلك

وهنا قالت المس تورنر للسيرتاد .

— هأنذا تسمع رأي المستر شروك هولمز . إنه يهد لي سبيل الأمل من حيث نفعه في وحيي .

فبرز لسيرتاد كنفه وقال :

— أخشى ان يكون زميلي قد تسرع في استنتاجاته

— ولكنه على صواب فيها . أجل أنا أعرف أنه مصيب . فإن جيمس لم يرتكب هذا الجرم . وأما عن مشاجرتة مع والده فأنا متأكد أنها كانت بخصوصي ولذلك لم يرض جيمس أن يوح بسببها للمحقق حق لا يسمي ولا يذكر اسمي في التحقيق فقال هولمز :

— وكيف ذلك ؟

— لا يمكنني في هذا الطرف أن أخفي أي شيء . ولذا أقول لك إن جيمس ووالده كثيراً ما اختلفا بشأني فقد كانت المستر مالك كارني يلح علي أن يتزوجني وأنا وجيمس متحابان ولكن كاخو أخته ومن جهة أخرى لا يزال جيمس شاباً صغير السن ولم ير الكثير من الحياة بعد ولذا كان يستميل أباه على الأقل بضع سنوات . ومن ذلك نشأت المشاحنات بينه وبين والده

— وما رأي والدك في ذلك الزواج ؟

— انه لا يريده . والواقع انه لا يرغب في زواجي بجيمس سوى للمستر مالك كارني وحده .

أشكرك على هذه المعلومات . وهل أستطيع ان أقابل والدك اذا زرتك غداً ؟

— أخشى ان لا يسمح لك الطبيب

بمقابلته

— الطبيب ؟

— أجل ألم تسمع بأن والدي مريض ؟ لقد كان معتل الصحة منذ عدة سنوات فلما بلغه بأ قتل صديقه المستر مالك كارني هدد اعصابه هذا فانه كان الرجل الوحيد الذي استمر على الصلة به منذ كانا معا في ولاية فيكتوريا بأستراليا .

هذا شيء مهم

— أجل فقد كانا معا في الناجم

— حيث كون المستر تورنر ثروته على ما اظن

— أجل

— أشكرك يا مس تورنر لقد ارشدتني الى اشياء مهمة

— أرجوك ان تخبرني غداً اذا وصلت الى النتيجة ولا شك انك ستذهب الى السجن لزيارة جيمس فاذا زرتة فأرجوك يا مستر هولمز ان تخبره بأنني واثقة من انه بريء

— سأفعل ذلك

— والأآن لا بد ان أعود الى المنزل فإن والدي مريض جداً أسأل الله ان يوفقك في عملك

ولما ذهبت قال لسيرتاد هولمز :

— كيف تجعل تلك الفتاة المسكينة تؤمل آمالاً كاذبة ؟ أنا لست رقيق العاطفة ولكن مع ذلك أرى من القسوة أن تجعل تلك الفتاة تكن رجاء حيث يجب اليأس — ولكني أرى ان سبيلي هو السعي لتبرئة جيمس مالك كارني . فهل عندك إذن بأن تزوره في السجن ؟

— أجل عندي إذن بزيارة شخصين فقط له وهما أنا وأنت

— إذن فلا بد من أن أعدل عن فكرة عدم الخروج اليوم وأرى ان أسافر بالقطار الى هير فورد لرى جيمس مالك كارني الليلة في سجنه . اما أنت يا واطس فأرحو ان تعذرني ولن نيب عنك طويلاً

## اعتراضات وفروض

ولما خرج هولمز ولسيرتاد مكثت وحدي في الفندق فجعلت أفكر في الجريمة وأحاول أن أستنتج من القرائن ما يمكنني من ان أكون ذا فائدة لصديقي هولمز وطبيعي ان ألتجأ الى الطب في ذلك وكنت قد قرأت في الجرائد وصف الجروح التي حدثت للقتيل واسم العظام التي تكسرت فوجدت انها كلها في مؤخرة رأسه فاستنتجت من ذلك ان القاتل لم يكن مواجهاً للقتيل وهذا ينبغي كون جيمس هو القاتل لانه كما ثبت كان يتجادل مع والده أي مواجهاً له فلو انه ضربه بمقبض البندقية لجاءت الضربة في مقدمة الرأس ومن جهة أخرى قرأت عن وصف الجروح ما أثبت لي انها لا يمكن ان تكون قد حدثت بمقبض بندقية . وقد عزم ان أخبر هولمز بكل ذلك لعله يكون ذا فائدة له في إيجائه

ثم لما عاد هولمز ليلاً قال لي :

— لا يزال الضغط الجوي مرتفعاً ويهيم ان لا تعطر السهات قبل ان ازور موضع الجريمة :

ثم قال :

— لقد زرت جيمس مالك كارني

— وهل علمت شيئاً منه ؟

لا شيء مطلقاً . وقد ظننت أولاً انه يعرف من هو القاتل ولكن هذه الفكرة تبددت من خاطري بعد لحظة . وهو ليس خارق الذكاء ولكن يبدو لي انه طبيب القلب

الاعية ماتت يومئذ

مكتبة الهلال

شارع نيفت له رقم ٦٥ بمصر

تليفون رقم ١٣٠١ مدينة

LIBRAIRIE AL-HILAL

مطبعة

مطبعة

مطبعة



## اتواتر - كنت راديو

فيلاديلفيا - امريكا

عظم فابريكة لصنع آلات الراديو في العام اجمع وتصنع يوميا  
١٢٠٠٠ آلة اتواتر - كنت اكل آلات الراديو وقيمتها اضعاف ما  
ستدفعه ثمنها لها

ضاهي آلة اتواتر - كنت راديو بغيرها فتعدها الافضل  
لقد نالت آلة اتواتر - كنت راديو الجائزة الكبرى في معرض  
برشلونة

## اتواتر - كنت راديو

المعهد الموسيقي : افواه ميدي

١٣ شارع الملاح عمرة

الاسكندرية : شارع نفوس عمرة ٧

وساع في محلات الآلة

عازن اولادام شكوريل شارع فؤاد الاول

الفريد بريوت : محل بيع يسانات وآلات طرب

شارع نوبار باشا عمرة ٨ عمارة كره

وسط سوق عرسه

ققات له :

— لا اظنه حسن القوق وإلا لمرض  
الزواج بتلك الفتاة الحناء

— لهذا سر يكتمه ولكنه أفضى به  
إلي . وهو انعمند ستين حين كان في سن  
الطيش تعرف مخادمة في بار قزوجها سرا  
وصار يسافر اليها في بريسول بين الفينة  
والفينة دون أن يني . أباه بشي . عن ذلك  
خشية ان يطرده من بيته وهو لا يقدر أن  
يعتمد على نفسه في معاشه . وقد كان سفره  
الاخير الى بريسول لكي يرى زوجته .  
وقد ندم على زواجه بتلك الفتاة أشد الندم  
خصوصا انه يحب للس تورز حبا صادقا  
وعند تدي ممة من موافقه على روجه .  
كما كان تود بيع بديه . وقد كان لشجار  
الذي حدث بينها عند البحيرة آخر مرة  
لهذا السبب فان أباه حين رآه بعد سفر  
ثلاثة ايام عاد فألج عليه ان يتزوج الس  
تورز . رفض سبه سكا شعاع وقمت  
ببيع مشاحه . ولكنه ليس هو القاتل  
— ولكن اذا كان بريئا فمن ذا يكون  
القاتل ؟

في ألف حرك في أمري . (أولا)  
ان القتل كان على موعد عند البحيرة ولم  
يك . موعد بالطبع مع ابه لانه كان  
مسافرا وكان الأب لا يعلم ميعاد عودته ثم  
ذكي ثمة حاجة لأن قتاله في خارج الدار  
والمررعه . و (ثاني) ان افضل صاحب  
لكمه (كوفي) لنداء وهو بعد أن ابه مسافر  
وعلى بعد مئات الاميال منه . والآن دعنا  
من هذا الموضوع فكل نبي وناه

وفي صباح اليوم الذي وحده ان السبه  
عصر كما كان يخشى هولمز وجاه لستاد  
ريارت بالمدى عند الساعة التاسعة فقال  
هولمز :

— عندي نبأ قد يهلك وهو ان  
لستاد تورز اشتد مرضه حتى ليخشى ان  
يموت في أقرب وقت

— أنس . رحل عور ؟



— لا أدري ولكنه على أي حال  
شخصي طويل القامة عسر ( أي يستعمل  
يده اليسرى بدلاً من اليمنى ) يبرج بقدمه  
اليمنى ويلبس أحذية صيد صمكة ورداء بنيًا  
— وكيف عرفت كل ذلك ؟

— عرفت من آثار الأقدام ما عدا  
الرداء فقد عرفت من شهادة جيمس ماك كارني  
في المحكمة

— حسنًا استمر في استنتاجاتك  
ونظرياتك . أما انا فقد عرفت الحقيقة  
الواقعة وهي ان جيمس هو القاتل

— لقد مهدت لك فرصة للوصول  
الى الحقيقة ولكنك لاتريد ان تستنتج بها  
فأنت وشأنك

### مع القاتل

وبعد ان خرج لسترد اطلعتي هونر  
على خريطة لولاية فكتوريا باستراليا وكان

### هل تريد جسمًا كاملاً ؟ .



ان مهمه الترية  
الدب فـ هـ  
آلاف الناس على  
أن ينسبوا  
أجسادهم الصغيرة  
للحية بأجسام أخرى  
قوية جميلة خفيفة  
بأجساد الرجال

والنساء على السواء — لا دواء ولا  
آلات فقط تمرينات بسيطة في غرفة  
النوم بضمة دقائق أيامًا ممدودة ثم  
انظر التغيير العجيب الذي سوف  
يدعشك ويدعش أصدقائك

مجاناً كتاب الانسان الكامل بخبرك  
في ٩٦ صفحة بالصور ماذا تستطيع  
أن تفعله لك . اقطع هذا الاعلان  
وارفقه بشرة مليحة طوابيع بوسنة  
قبريد ( اذن بوسنة بنصف شلن قلدين  
في الخارج ) وأرسله الآن الى :

مصر العربية الحديثة

٩٦ شارع شبان شبرا — مصر

على الارض فيركم عليه وهو يحقق بعدته  
آثار كل قدم وبعد ذلك يقفز الى جهة  
أخرى وهكذا . وكان لسترد يسحر من كل  
ذلك أما أنا فكنت واثقًا ان كل خطوة  
تخطوها هولمز لها غرض معين  
ثم انجحه بقتة نحو لسترد وقال له بصوت  
بدل على النصب :

— لماذا زلت في البعيرة ؟

— كنت أبحت عن سلاح أو غيره  
ولكن كيف عرفت ذلك ؟

— من آثار قدميك التي افدت بها  
آثار الاقدام الأخرى  
ولكن هولمز عاد فبدا عليه الارتياح  
اذ أمكنه أن يصل جبل ما انقطع من الآثار  
التي يبحث عنها

وقال بصوت نسمعه وكأنه يخاطب  
نفسه : « بهما آثار قدمين تدل على  
أن الشخص كان يمشي على أطراف أصابعه  
وهنا أثر البندقية التي رماها جيمس حين  
وجد أباه مطروحًا على الأرض . ولكن  
من أين جاءت آثار أطراف الأصابع ؟ »  
وجعل يتتبع هذه الآثار الأخيرة خطوة  
خطوة حتى وصل الى نهايتها . ثم ذهب الى  
موران وتحدث معه قليلا وبعد عاده اليانا  
حيث كنا ننظره بالعربة وكان يحمل معه  
حجرًا كبيرًا رأيناه يلتقطه من فوق الأرض  
بجوار البحيرة بفرح شديد وكأنه لقية  
نفسه

ثم عرض الحجر على لسترد وقال له :  
— ها هو السلاح الذي ارتكبت به

الجنابة

— وكيف عرفت ذلك ؟

— من امور كثيرة . وقد كان  
هذا الحجر مرميًا وحده في تلك القبة  
وليس له مثل هناك ولا يزال المشب أخضر  
تحت ما يدل على انه التي هناك حديثًا  
ثم تبيننا الحجر فوجدنا به آثار دماء لا

تظهر الا لمن يتم فيها النظر

وسأله لسترد :

— ومن اذن القاتل ؟

— هو في نحو السنين من عمره وقد  
كان فيما مضى قوي البنية ولكنه في السنين  
الاخيرة ساءت صحته وأصيب بمرض مزمن  
خطير ولولا متانة تكوينه لفضي عليه منذ  
زمن بعيد ، ويظهر ان مقتل صديقه  
ماك كارني قد أثر فيه تأثيرًا شديدًا ، وقد  
علمت ان الاول كان ذا فضل كبير على الثاني  
وانه ولي نعمته وقد أجر له مزرعة هادرتي  
الكبيرة دون مقابل مدى الحياة

— هذا يعني كثيرًا . ولكن ألا ترى  
انه بما بلغت النظر ان المستر ماك كارني الذي  
هو كما تقول ربيب نعمة المستر تورنر يصير  
على زواج ابنة من ابنة الاخير مع رفض  
المستر تورنر لذلك ؟ فهلا تستنتج شيئًا من  
ذلك ؟

فأجاب لسترد وهو يغمز لي بعينه :  
— لقد عدنا الى المروض والاستنتاجات .  
من رأيي ان الوصول الى الحقائق صعب  
لدرجة كافية فلماذا تزيد الصعوبة بالنظريات  
الحالية

— صدقت فانك تلقى صعوبه في  
الوصول الى الحقائق . . .

— على أي حال لقد وصلت الى حقيقة  
واحدة لا شك فيها

— وما هي ؟

— هي ان جيمس ماك كارني قد قتل  
والده وان كل النظريات التي تتخالف هذه  
الحقيقة لا معنى لها

### في مكان الجريمة

ومالينا ان خرجنا نحن الثلاثة من  
الفندق وركبنا عربة قاصدين الى وادي  
بوسكومب وقد مررنا بمزرعة هادرتي في  
طريقنا ثم وصلنا أخيرًا الى البحيرة وهناك  
زلنا فاذا بهولمز وقد أصبح كالحيوان  
الذي يتم هريسته على البعد صار يقفز من  
مكان الى آخر وهو يفتني آثار الاقدام  
ويطبقها على مقاييس لديه كان قد حصل  
عليها من أقدام جيمس ماك كارني وغيره .  
وكان يصع الرداء اللانع للواء ( ووتربروف )

# لطلب الشهادة الوطنية أحسن كتاب في الإنشاء الإنجليزي The Pupil's Composition Book

تأليف  
مستر البرادى و جوردن غالى  
والمستر  
مطلب المستر كونس مشفى وزاره المعارف  
وطلب من ملزم طبعه وضرة المطبعة المصرية - القاهرة - مصر  
المن ٥ قروش صاغ

## لتنقية الدم

الاملاح المحتوية على المواد اللزجة  
والمستحقة من الفواكه (العنب والليمون)  
هي املاح فواكه شانلان فهي تنقيك عن  
المخالطة بالفواكه

تعطيك مشروباً فواراً مرتبطاً

تنظف وتقوي معدتك

زيل الاحتقان عن طحالك

تنقي الدم - تنظف الامعاء

تباع في جميع عازلات الادوية

والاجراخانات المعروفة بالقطر المصري

بسر ١١ قرشاً صاغاً الزجاجة الواحدة

الوكيل : جاك م . بيتش

٢٣ شارع الشيخ ابو الصباع - القاهرة

## افرا كل اسبوع بانتظام

١ الفسكهه - كل يوم ثلاثاء

٢ الدنيا - يومي الاربعاء والست

٣ المنصور - كل يوم خميس

٤ كل شيء - كل يوم جمعة

كل واحد الاوى في نوعها

قد طلبها بالتغراف من لندن فوضع اصبعه  
على كفة وقرأت كفة ( رات Rat ) ثم ازاح  
اصبعه فقرأت كفة ( بالارات Ballarat )  
ثم قال : ( هذه هي الكلمة الأخيرة التي  
نطق بها القاتل ولم يسمع ابنه الا الجزء  
الاخير منها وهو ( رات ) . وقد سألت  
عن كلمة ( كوفي ) وهي النداء الذي كان  
متصفاً عليه بين مالك كارتي وابنه فقلت انه  
نداء شائع في براري استراليا . واذن فالقاتل  
هو كوفي وصفته منذ لحظة للتراد ويضاف  
الى ذلك انه كان مع القاتل في استراليا

— ومن هو اذن ؟

ولم أكد انطق بهذه الكلمة حتى صاح  
حاجب الفندق قائلاً : المستر تورر  
فدخل هذا ورأينا امامنا رجلاً وقوراً  
في نحو الستين من عمره ولكنه كان يعرج  
بقدمه اليمنى وكان وجهه شاحباً من اثر  
المرض وهو وان بدا عليه الاعياء الا انه  
كان قوي الجسم مما يدل على انه كان في  
شبابه ذا قوة وشدة .

ثم قال المستر تورر لهولمز بعد ان حيانا :  
— لقد جاني موران العامل بزرعتي  
برقصة منك تدعوني فيها الى زيارتك هنا  
وقلت فيها انك لم تستطع ان تزورني في  
منزلي حتى لا تكون قضية بشأن سر اعرفه  
فلم أكد اقمهم من ذلك شيئاً ولكن ها انا  
قد جئت

— أشكرك يا مستر تورر وانا لم أعني  
الا مقتل المستر مالك كارتي ولا شك ان سر  
هذه الحادثة مهمك كثيراً .

وعندئذ فقد المستر تورر رزائته وبدأ  
عليه الوجه وقال :

— وماذا تعرف عن ذلك ؟

— أعرف كل ما تعرفه أنت .

ثم توسل تورر اليه ان لا يفضحه وقال  
إن الطبيب قدر له ان يعيش شهراً على الاكثر  
هو يريد ان يموت على فراشه لا على المشقة  
وأقسم انه كان يرتقب انقضاء حياته  
وكان عازماً اصدق العزم على الاعتراف بانه  
هو الذي قتل مالك كارتي ولو أن الشاب جيمس

## أصلح أنفك ؟



ان الجهاز الانفي  
مستعمل في الخارج  
لاصلاح الانوف  
منذ اربعين عاماً  
والتوكيل في القاهرة  
الآن بدار التجميل

١٦ شارع شيبان بشبرا مصر

أرسل اليهم هذا الاعلان بصلك كتاب  
أسرار الجمال والاستشارة التي تبين طريقة  
اخذ اللقاس . لا ترسل نقوداً — فقط هـ  
مليحات طوايع بوسنة شكاليب البريد  
( قسيمة مجابة للذين في الخارج )

## السبب في عدم جاذبية الفتيات الجليات



كيف يكون منظر  
المرأة جيلاً وهي لباس  
البصر اذا كانت يثرتها  
منه هـ الشعر الناعم  
ماهي اضرقة امرءه  
في ازاله شعر الزائد  
الذي اصبح منكبه عوصة  
لكثير من السيدات  
اسبغة اخلاصه تحت الشعر  
يسود بخشونة وكثافة  
وايضا المعاجين المحفزة على  
الطريقة القديمة غير محذية  
الملمرة . ومادة عن ثلاث  
ملايين من السيدات  
وحدث في فييت Veet  
سالتن امشود فقط  
المرضى فيت حين غروحي  
من الالوب وانظري

بعد دقيقتي وازيلي هذا المعجون فيزول الشعر تماماً  
تأخر مرضه ومضمونة في جميع الحالات والا  
ترد النقود لاصحابها

يبلغ في جميع الاجراخانات وعازلات الادوية  
بسر ٨ قروش و ١٢ قرشاً للابوب الكبير

VEET

زيل الشعر كالسحر

الوكيل الوحيد : جاك م . بيتش

شارع الشيخ ابو الصباع عمرة ٢٣ مصر

أدين في النهاية حتى يمنع وقوع الظلم عليه .  
واخذ بين لناسيب قتله مالك كارتي فقال:  
سأته كان ألأم الناس وقد عرفه منذ كانا معا  
في استراليا وقد ذهب اليها تورز بيتغي القى  
ولكنه لم يقلع في اكتشاف منجم ذهب  
فعمد الى الحرث ثم رأس عصاة من قطعاع  
الطرق وفي أحد الايام هاجموا عربة محملة  
بالذهب كانت قادمة من منجم وكان عدد  
رجال العصاة ستة كما كانت العربية يجرسها  
ستة من رجال البوليس ولكن الأولين  
اتصروا بعد ان مات ثلاثة منهم وافتوا  
رجال البوليس اما الخوذي فقد استطاع  
تورز — وكان يدعى اذ ذاك في المنطقة  
كلها جيمس أف بللارارت — فأشفق عليه

وابقى على حياته ولم يكن ذلك الخوذي الا  
مالك كارتي .  
ثم رجع تورز بالذهب الذي سرقه الى  
انجلترا وقد عزم أن يعيش عيشة شريفة  
وتزوج ثم ماتت زوجته بعد أن خلفت له  
«أليس» . وفي أحد الايام كان يسير في  
شارع بلندن فإذا به يلتقي بمالك كارتي وهو  
مع طفله في حالة جوع وعري فانذره مالك  
كارتي بأن يفشي سره ويجعل البوليس  
يقبض عليه في الحال ان لم يأوه مع ابنه .  
وقد فعل تورز مرغماً وبدا من لؤم مالك  
كارتي ما كان يحمله وقد أئزمه أن يقطعه  
أحسن مزارعه دون مقابل ثم لم يقنع بذلك  
فصار ينقص عليه حياته ويهدده بأن يفشحه  
لا لدى البوليس ولكن عند ابنته التي كان

يحشاها أكثر من الفناء حتى لا تذكره  
ولا تفقد اعتقادها فيه وهي عند الملك  
الطاهر  
وأخيراً صار مالك كارتي يبيع على تورز في ان  
يزوج ابنته الييس لجيمس ابن الثاني وكان  
تورز يأبى ذلك كل الاباء فانه وان كان  
لا يكره جيمس الا انه لم يكن يريد ان  
تقوم صلة مصاهرة بينه وبين ذلك الذي  
نقص عليه حياته وسبب له الاسقام  
وأخيراً صمم مالك كارتي على أن ينفذ  
إرادته وأنذره بالفضيحة التامة فرجاه تورز  
أن يقابله بعد ظهر ذلك اليوم عند البحيرة  
حتى يتباحثا في الأمر. ولما جاء تورز لمقابله  
رآه يكلم ابنه ثم يتشاحن معه فاحتبأ وراء  
شجرة هناك واستمع إلى الجدل الدائر بين



## ملح الفواكه سائلون

CHATELAIN'S  
Fruit Saline

مسحوق ومرشوم ومبيد للممنه

يكسر الدم ويخفف

الكبد ومبيد للممنه

يحبس الماء

المصروع بالفأكة

الركيز : ج . ٥ م . ٥ جيبه - ٢٢ شارع نيج ابراهيم - مصر  
اطلبوا بالفواكه سائلون



الذين فإذا ملك كارني يحض ابنه على طلب يد أليس ويصارحه بأنه يريد أن تنتقل ثروة تورز كلها عن هذا الطريق . فلما اعترض الابن على ذلك بأن أليس ربما لا ترضى به روحاً أحابه أبوه بأن رأبها لايهم وعقدت معها حديثاً يدل على المهارة .

وإذ ذلك لم يطق تورز صبراً وجالت غامظه فكرة الخلاص من ملك كارني وانتهز الفرصة التي سئحت فلما هو إلا أن مضى جيمس حتى تسلسل إلى حيث كان ملك كارني واقفاً ومعه حجر وحده وجعل يضربه على مؤخرة رأسه حتى سقط على الأرض صريعاً . وكان تورز قد وقع رداؤه أثناء ذلك على الأرض فلما رجع جيمس إلى أبيه وهو صريع انتظر تورز قليلاً وهو متوار خلف الشجرة ثم انتهز فرصة ذهاب جيمس إلى كوخ موران فأخذ رداه وذهب عائداً إلى بيته .

وفي النهاية طلب هولمز منه أن يكتب في الحال اعترافاً بذلك كله وأقسم له بشرفه أنه لن يبرز ذلك الاعتراف الا عند الضرورة القصوى أي إذا حكم على جيمس بالاعدام فكنته تورز ووقعت عليه بصفتي شاهداً وقال تورز وهو يسله هولمز أنه واثق من دنو أجله .

وقد وفي هولمز بوعده له ولم يبرز ذلك الاعتراف وإنما أوصى إلى المحامي الذي دافع عن جيمس ملك كارني أمام محكمة الجنايات باعتراضات وجيزة أقنعت المحلفين بأن جيمس لا يمكن أن يكون هو القاتل فصدر الحكم ببراءته .

ومات تورز بعد سبعة أشهر من ذلك وتدل الدلائل كلها على أن جيمس سيتزوج أليس فإن زوجته كتبت إليه في أثناء عاكته تقول إنها خدعته وأنها كانت متزوجة من قبل أن يعقد عليها . وقد خشيت أن يحكم عليه بالاعدام فصارعت إلى الاعتراف له بذلك وقطعت كل صلة لها به . وبذا أصبح حراً من كل قيد

اعلم جيداً أن

## ٨ ملايين من سكان مصر

مصابون بنوع أو أكثر من ديدان الامعاء

هذا ما يعلمه ميراث كل طبيب مصري

وما تثبت الاحصائيات الرسمية الأخيرة

### والسبب

تعرض السواد الاعظم من سكان القطر لأكل الحشرات والبيئة الملوثة والشرب والاستحمام بماء الترع والصارف مما يؤول إلى دخول الديدان من الجلد إلى الامعاء حيث تستقر فيها

### الاعراض

فإذا أصبت بالديدان فانك تشعر بضعف عام وخمول شامل وهي تسبب فقر دم شديد وعسر هضم وققدان للشبهة . ومن أعراضها : المنفس الشديد ، وضعف الذاكرة ، والدوخة

## فإذا شعرت بشئ من هذه الاعراض

تنبه لنفسك وبادر إلى تنظيف أمعائك

## شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

جهزت خصيصاً لديدان مصر واختبرت فيها

سهولة التعاطي للغاية . فعلها أكيد مضمون

الوكلاء : الشركة المساهمة لمخازن الادوية المصرية وياع في جميع الاجازخانات

التم ٧ قروش صاغ



# الفكاهة في الخارج

الثقل - أول ما اتعلمت الجولف  
قال لي الحكيم أبي مش ح اعيش غير  
ستين  
السيدة - قل لي قوام من فضلك .  
امتي قال لك كده  
( عن مجلة أمريكية )



الفاول - آلو آلو ... اهتمو لنا اتمين عمال حالا أحسن الشغل  
يتصل ا  
..... أبوه ..... عشان اتمين عمال ولقوا ماتو وسابو  
شغلهم  
( عن بانج شو )



هو - اذا كنت حاتجوزني اوكد لك  
اني اقصي حياتي كلها لي حيك  
هي - طيب وانا ابقى اعمل ايه لي  
الدة دتي كلها ؟

